قراءات نقدية لمطبوعات حنبلية

١- قراءة في فتاوى سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله.

٢- القواعد النورانية لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٣- قراءة في طبقات الحنابلة للإمام أبي يعلى الفراء رحمه الله.

٤- قراءة في كتاب ((السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة)).

٥- قراءة في تحقيق كتاب التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح.

٦- دليل الطالب لنيل المآرب.

٧- قراءة في كتاب المذهب الحنبلي.

٨- قراءة في كتاب المنهج الفقهي العام لعلماء الحنابلة ومصطلحاتهم في مؤلفاتهم.

٩- زاد المستقنع قراءة في الشروح والتعليقات التي على زاد المستقنع.

١٠- هداية الراغب.

١١- قراءة في تحقيق كتاب التنقيح المشبع وحاشيته.

١٢- قراءة في تحقيق كشاف القناع عن متن الإقناع – النسخة التي طبعتها وزارة العدل.

١٣- كتاب تلخيص مختصر المقنع.

١٤- زوائد الزاد.

١٥- المدخل إلى زاد المستقنع.

١٦- قراءة في تحقيق كتاب نيل المآرب شرح دليل الطالب.

١٧- كتاب أخصر المختصرات وشرحه الدرر المبتكرات.

١٨- الشرح الممتع على زاد المستقنع.

بقلم

خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف و فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣

www.alismaeil.com

١٤٢٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على عبده ورسوله الأمين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد فإلى إخواني حصاد قراءات لسنوات طويلة بدأتها بكتب الفقه الحنبلي عسى أن أكون قد وفقت حيث استعرضت أعمال المحققين والمحشين وماذاك إلاّ غيرة مني على كتب سلفنا الصالح وليس القصد تتبع جوانب الضعف عند إخواني للتشهير لا ومعاذ الله أن يكون هذا هدفي ولكن من باب التعاون على البر والتقوى هذا والله من وراء القصد وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

قراءة في

فتاوى سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله

أعده واعتنى بإخراجه
عمر بن محمد بن عبدالرحمن القاسم
دار القاسم

الشيخ العلامة شيخنا عبدالله بن حميد معروف عند الجميع في الداخل والخارج ويكاد يجمع الناس على فقهه وعقله وسعة أفقه وهذا المجموع يقع في ٤٢٠ صفحة والناس يترقبون مسائل وفتاوى الشيخ ابن حميد في مجلدات قد تنيف على العشرة لا في مجلد من الحجم المتوسط. فالشيخ يقصده الناس بالفتوى من الداخل والخارج وهو محل ثقة عند الموافقين والمخالفين رحمه الله.

أقول ومن باب التعاون على البر والتقوى ورد في:

ص٦ ذكر المحقق في رقم (٦) قال:ابدلت بعض الكلمات العامية إلى فصحى.

أقول: هذا شأن الفتاوى يوردها القارئ على الشيخ بلغتها ويجيب الشيخ حسبما ورد فالفتاوى لا تعدل لغتها لأنّ لها مدلولها عند كل مدينة وقبيلة حسب العرف.

رقم (٩) قال: أضفت (بعض) من الرسائل.

والصواب أضفت بعضاً من الرسائل بالتنوين لبعض.

ص٢٥ هكذا ورد حكم تصديق المنجمون.

والصواب ((المنجمين)) جرت المنجمين الإضافة.

ص٨٥ س٨٢ هكذا ورد ((إذا فات المسافر فرضاً)) الخ

والصواب ((فرض)) فهو فاعل.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

ص٨٦ السطر ٢ ورد هكذا ((وإن كان واجب)) الخ

الصواب ((وإن كان واجباً)) فواجباً خبر كان منصوب.

ص١٠٦ ورد هكذا ((إن لم يداوم على ترك الوتر انه رجل سوء))

والصواب ((إن من يداوم)).

ص١٠٨ في حكم صلاة التطوع بعد الفجر

هكذا ورد ((إذا أتيت المسجد فصلي الراتبة)) الخ

الصواب ((فصل)) لأنه فعل أمر أسقط حرف العلة الياء.

ص١١٠ سطر ماقبل الأخير ((من حافظ على أربعاً)) الخ

الصواب ((من حافظ على أربعٍ)) مجرورة أربع بعلى.

ص١١٩ ورد في الحديث ((لولا ما فيها معاً الذرية أحرقتهم))

والصواب ((لولا ما فيها من الذرية لأحرقتهم أو لأحرقتها))

السطر ٣ من أسفل ((فهذا الذي يصلي منفرد لا شك أنه مخطئ))

الصواب ((يصلي منفرداً) منصوب على الحال.

ص١٥١ الحديث ورد بعده ((كلاً يبتلى على حسب دينه)) الخ

الصواب ((كل يبتلى)) الخ.

ص١٥٣ السطر الثاني:هكذا ورد ((مما يجلعه عسل))

الصواب ((مما يجعله عسلاً)) مفعول ثاني.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

ص١٥٤ المحقق يرد على الشيخ رحمه الله بقوله الشيخ ناصر الدين الألباني

والخطأ:

١- أن الفتاوى هذه تعبر عن اجتهاد أصحابها بما يرونه مناسباً للحال.

٢- سماحة الشيخ عبدالله بن حميد فقيه ومحدث.

٣- عمل المحقق ليس تحقيقا لكتاب الشيخ وإنما هو رد على الشيخ وسوف تجد هذا من أول الكتاب إلى آخره كلما قال الشيخ قولاً أو أورد حديثاً علق المحقق على الشيخ من كتب الشيخ الألباني وهذا خلاف الأمانة العلمية فللشيخ ابن حميد منهج في الفقه والحديث وللشيخ ناصر الدين منهج.

وكذلك الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله له منهج وللشيخ كذلك ابن عثيمين منهج رحمهم الله خاصة في الفتاوى فكل يفتي بما يصل إليه اجتهاده ولو سلكنا مسلك المحقق لما سلم لنا شيء من كتب مشايخنا وما يقال في هؤلاء يقال في شيخنا العلامة الشيخ صالح آل فوزان ويقال كذلك في شيخنا العلامة الشيخ عبدالله بن جبرين سلمهم الله وتجد مصداق ما ذكرته فانظر تعاليق المحقق على الفتاوى في أسفل الصفحات.

ص١٩٤ في السطر (٣) ورد ((مادام اللعب ليس فيه ما لا تخسره أو ما لا تربحه لا يعتبر قماراً)) الخ

الصواب ((ليس فيه مال تخسره أو مال تربحه)) فمال اسم ليس مرفوع.

ص٢٢١ ورد هكذا ((الأب ليس محرم لهذه الزوجة))

والصواب ((الأب ليس محرماً)) فمحرماً خبر ليس.

ص٢٢٢ ورد هكذا ((لا تثبت المحرومية بالتبرع بالدم))

والصواب ((لا تثبت المحرمية)).

ص٢٢٩ ورد هذا ((وهو أن المتزوج فيدفع))

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

والصواب ((وهو أن المتزوج يدفع)) بدون فاء.

ص٢٣٠ ورد ((ولا يجوز أن يكشفوا وجوههم))

والصواب ((أن يكشفن وجوههن)) فهن مؤنث.

ص٢٣٠ ورد هكذا ((ولمن يكن فيه تشبيه))

والصواب ((تشبه)).

ص٢٣٥ ورد هكذا ((حرام عليهم أن يكشفوا لزوجك))

والصواب ((أن يكشفن)).

ص٢٧٧ ورد هكذا ((وهذا هو الذي رجحه ابن النعيم))

والصواب ((ابن القيم)) رحمه الله.

فأصبحت الفتاوى في ٢٦٣ صفحة هل يعقل أن هذه هي فتاوى الشيخ رحمه الله.

ثم إنّ الشيخ رحمه الله لا يلحن ويكره اللحن بل اشتهر عنه أنه إذا سلم عليه المنتسب إلى العلم قال له الشيخ رحمه الله أعرب اسمك.

ولما كنت طالباً في كلية الشريعة أقيمت لسماحته محاضرة في الجامع الكبير في الرياض وكان لي شرف تقديم سماحته رحمه الله فلما قدمته للحاضرين قلت هكذا ((سماحة شيخنا الشيخ عبدالله بن محمد بن حُميد)) فحركت حاء حميد وضممتها متعمداً فرد عليَّ بعض الحاضرين قائلاً المعروف أنه حَميد هكذا فأعدت ما قلته قبلاً لأنّ العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك والعامة تنطقها وكأنّ قبلها همزة وصل فبادر الشيخ رحمه الله قائلاً: بارك الله فيك فانت أول من نطق اسمي صحيحاً.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

فائدة: طبعت وزارة الشؤون الإسلامية منسك الشيخ رحمه الله ومعه بعض مسائله وترجموا للشيخ بأنه أخذ الحديث والتوحيد والتفسير الخ ولكنهم ما ذكروا بأنه درس الفقه مع أنه بيت القصيد وهذه الظاهرة الآن موجودة في المكتبات التجارية وعند بعض الجهات التي توزع مجموعة من الكتب في حقيبة باسم مكتبة طالب العلم فإذا تأملتها وجدت فيها كتاب تفسير وكتاب حديث وكتاب توحيد ولكنك لا تجد فيها كتاب فقه يا سبحان الله وكيف يكون طالب علم وليس في هذه المجموعة كتاب فقه فالمفروض أن يكون فيها زاد المستقنع أو دليل الطالب أو الملخص الفقهي للشيخ صالح آل فوزان سلمه الله.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه خادم أهل العلم
محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

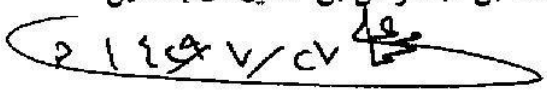

www.alismaeil.com

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

القواعد النورانية لشيخ الإسلام ابن تيمية

القواعد النورانية أو القواعد الكلية هذا الكتاب لا يستغني عنه طالب العلم فلشيخ الإسلام السبق في تأليفه فهو يبين منهج الحنابلة و وسطيتهم في المسائل الفقهية تطبيقاً أو منهج أهل الحديث وهي طريقة عجيبة لو سلكها الفقهاء لاستراحوا وأراحوا من بعدهم لأنّ طرق الفقهاء في الاستفادة من الأدلة تختلف اختلافاً أدى إلى الخلاف في الفروع ولكن أسلم الطرق وأصحها وهي الأبرأ للذمة الجمع بين الدليلين لا إلغاء أحدهما فكل دليل يحمل على حال ولقد وفق الحنابلة لهذه الطريقة الصحيحة والمنهج السليم خصوصاً وأنّ هناك أحاديث صحيحة صريحة لا يعمل بها فخذ مثلاً:

١- الوضوء من لحم الإبل والوضوء مما مسته النار فالجمهور يرون نسخ الوضوء مما مسته النار والحنابلة مع الجمهور يقولون بهذا ولكن الجمهور يجعلون الحكم شاملا للحم الإبل ولكن الحنابلة يقولون بنقض الوضوء من لحم الجزور بحديثين صحيحين لم ينسخا إذاً هذا إعمال للدليلين.

٢- الوضوء من الماء الذي لم تخل به به المرأة يقول به الجمهور ويقول به الحنابلة مع الجمهور ولكن الحنابلة ينفردون بعدم الوضوء بما خلت به المرأة لحديث صحيح لم يرد ما يلغيه إذاً هذا عمل بالدليلين في مكانين.

٣- كذلك القراءة خلف الإمام هناك من لا يرى القراءة خلفه مطلقاً وهناك من يرى القراءة خلفه حق والإمام يقرأ في الجهرية ولكن الحنابلة يعملون بالدليلين ينصتون إذا قرأ ويقرأون إذا سكت وهلمّ جرا.

فالقواعد النورانية تعطي الفقيه ملكة فقهية وحرصاً على العمل بالدليلين لا إلغاء أحدهما وقد طبع الكتاب عدة طبعات وهو موجود ضمن مجموع فتاوى شيخ الإسلام التي جمعها الشيخ عبدالرحمن بن قاسم وابنه الشيخ محمد وآخر طبعة بتحقيق الشيخ محيسن بن عبدالرحمن المحيسن الناشر مكتبة التوبة ولعلها أوفى النسخ وأجمعها ويظهر أنه تعب فيها يعرف ذلك الذي يقرأ أسفل الصفحات من النقول والتصحيحات ولكن من باب التعاون على البر والتقوى.

فأقول: ص٦ سطر ٤ قال المحقق وفقه الله

ومن هذه:القواعد الكلية الخ

أقول: لو قال ومن هذه الكتب القواعد الخ.

ص٩ ورد في الفقرة (٦) إسماعيل بن عمرو بواو وهو الإمام المحدث الفقيه إسماعيل بن عمر بن كثير رحمه الله.

ص١٠ سطر (٥) قوله حبى الله الشيخ بذكاء حاد الخ

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

أقول: ذكاء مفعول ثاني فيكون هكذا حيى الله الشيخ ذكاءً حاداً.

سطر ٧ ورد هكذا ((الافتى)) بألف مقصورة وهي ممدودة ((الإفتاء)).

ص٢٠ السطر ١٤ ورد هكذا ((إلى أحد النسخ)) الخ

والصواب ((إلى إحدى النسخ)) فالنسخ جمع نسخة مؤنثة.

ص٢٢ سطر ١١ في الصفحة التي قبلها قال: تبين لي وجود سبع نسخ لهذا الكتاب

ولكنه قال بعدها:إحداهما

والصواب: إحداها أي إحدى النسخ السبع.

ص٢٤ ورد ((ليس هناك دليلاً واضحاً)) الخ

والصواب ((ليس هناك دليل واضح)) فدليل اسم ليس مرفوع.

ص٢٦ سطر ٣ ، ٤ ورد هكذا ((وهما النسختان التي اعتمد))

والصواب: ((اللتان)) مثنى مرفوع.

سطر ٨ ورد هكذا بمسجد أم خيمار

والصواب ((أم حمار)) الحيوان المعروف

سطر ١٥ ورد هكذا ((ولعل أن تكون هذه النسخ إحداهما مأخوذة)).

والصواب ((إحداها)).

ص٢٧ سطر ٦ رقم (١) ورد: إمّا أن يكون مصدر النسختين واحد.

والصواب: واحداً خبر يكون.

سطر ١٦ ورد هكذا ((ولعل النسختان))

والصواب: ((ولعل النسختين)) منصوبة بلعلّ.

ص٣٦ قال وفقه الله ((كما يتبين من عرضه انتسابه إلى المذهب الحنبلي)) الخ

أقول: نعم بل شرح العمدة وهو يأكل من أوقاف الحنابلة إذاً لابد أن يكون حنبلياً.

ولهذا فإن الحنابلة من بعده يذكرون اختياراته في كتب المذهب المعتمدة ويأنسون بها إلى عصرنا واختياراته وجه في المذهب أو رواية.

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

١٤٢٩/٧/٢٨ هـ

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

قراءة في طبقات الحنابلة للإمام أبي يعلى الفراء رحمه الله

هذا كتاب نفيس جداً إنه طبقات الحنابلة للإمام القاضي أبي يعلى الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء البغدادي الحنبلي المتوفى ٥٢٦هـ.

والإمام أبو يعلى معروف بأنه من كبار أئمة الفقه الحنبلي وله مؤلفات كلها تدل على إمامته وتقدمه وهو ثقة معتمد لدى الحنابلة وغيرهم ومن أراد الإطلاع الكامل على ترجمته فعليه الرجوع إلى ذيل طبقات الحنابلة للإمام الحافظ ابن رجب بتحقيق فضيلة الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين جزاه الله خيراً الناشر مكتبة العبيكان وكذلك يرجع إلى كتابه طبقات الحنابلة حيث ترجم له الدكتور عبدالرحمن ترجمة موسعة في مقدمة تحقيقه الكتاب والناشر مكتبة العبيكان.

أقول هذا الكتاب النفيس مشحون بالفوائد والفتاوى من عصر الإمام أحمد وتنتهي تراجمه في أول القرن السادس الهجري ثم جاء الحافظ ابن رجب وأكمل المسيرة ويحيل إليه العلماء المحققون. فيه من المسائل الفقهية ما لا تجده في مكان آخر حيث أنه يذكر ظرف الفتوى وزمانها وهذا مما يقوي ويدعم كتب الفقه المنهجية وسبق أن طبع في مجلدين الناشر أنصار السنة في مصر بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي عفى الله عنه ولكنها مليئة بالأخطاء العلمية والمطبعية وبقيت على هذا الحال حتى جاء فضيلة الدكتور عبدالرحمن جعل الله ذلك في موازين أعماله وعكف على تحقيق كتب طبقات الحنابلة وهذا يذكر فيشكر.

ولكن من التعاون على البر والتقوى فأقول: لقد أحببت هذا الكتاب لما فيه من العلم والنفع العظيم.

وحين ألف الإمام أبو القاسم الخرقي رحمه الله كتابه النفيس ((مختصر الخرقي)) لقي قبولاً لدى الناس عامة والحنابلة خاصة ومن عناية العلماء به فإنهم شرحوه وعلقوا عليه وأضافوا إليه وخرجوا أحاديثه وغريبه وكان من أهم ما عمل عليه مسائل الإمام أبي بكر عبدالعزيز غلام الخلاّل حيث جمع مسائل خالفه فيها الخرقي أضافها صاحب الطبقات في ترجمة الخرقي.

ثم أفردت بالطبع بتحقيق الشيخ محمد زهير الشاويش صاحب المكتب الإسلامي المعروف قال الشيخ زهير ((أما بعد فقد رآى أستاذنا الجليل الشيخ العلامة محمد بن مانع أن نطبع مسائل أبي بكر عبدالعزيز التي خالف فيها الخرقي بعد أن طبعنا ((مختصر الخرقي)) الخ ثم قال: وقد اعتمدنا في إخراج هذه المسائل على الطبقات المطبوعة في مصر ١٣٧١هـ في مطبعة أنصار السنة المحمدية وعلى نسخة مخطوطة من الطبقات في المكتبة الظاهرية في دمشق وعلى مختصر الخرقي. انتهى ص ح ، د

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

وطبعت على نفقة المحسن الجليل الشيخ قاسم بن درويش فخرو.

أقول: ثم إني ولله الحمد قمت بطباعتها من جديد والناشر مكتبة المعارف وذلك لما رأيت نفعها وأنه لا يستغني من عنده مختصر الخرقي عنها أقول قمت بطباعتها: أقول نعم استخرجتها من الطبقات وقابلتها بطبعة الشاويش التي نصح بطباعتها العلامة ابن مانع رحمه الله وقد سبق الشيخ زهير فضيلة الدكتور حيث قال في الحاشية: هكذا في المطبوعة ((أبو داود)) وهو خطأ ظاهر فإنّ المقصود هو: داوود بن علي الأصبهاني الملقب بالظاهري انتهى ص٦.

أقول: الذي جعلني أبقى على الذي في المطبوعة هو أنني استبعدت إمام الظاهر داود واستأنست بأبي داود السجستاني لأنّ أبا داود من كبار أصحاب الإمام أحمد رحمهم الله وله مسائل الإمام أحمد فترجح عندي هذا وهو السبب في إبقائي لفظة ((أبو داوود)) هكذا وأشكر لفضيلة الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين على هذا التنبيه وهو في المجلد الثالث ص١٥١ ، ١٥٢ الحاشية.

أمّا كوني لم أخرج الأحاديث فهو اكتفاء بمن تقدم فقد خرجت الأحاديث فهناك كتب تعتني بتوجيه الأقوال والخلاف في المذهب وكتب تعتني بالتخريج فأنا اعتنيت بالأول وأسأل الله العلي القدير أن يوفق الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين أن يجمع تخريجات أحاديث المذهب وإخراجها في كتاب واحد حتى يكف أيدي العابثين بهذا الفن الذين خرجوا على قواعد التخريج لدى المتقدمين وأتوا بطريق متناقضة.

أعود ثانياً فأقول إن طبقات الحنابلة لأبي يعلى فيه فوائد جمة تستحق أن تفرد في كتاب ففيه أبحاث في العقائد والأصول والفروع وعلم الرجال وغيرها. وسوف أذكر إن شاء الله بعض المسائل الفقهية.

ص٨ من مقدمة المحقق وفقه الله.

سطر ٩ قال: وقد استأذنتهما في استخدام بعض مصادرهما في التخريج.

أقول لفظة ((استخدام)) لا تليق بكتب العلم فلو قال للاستفادة أو للاستعانة أمّا استخدام فإني أربأ بالشيخ الفاضل عن هذا الأسلوب الذي فيه إهانة للعلم بل كلنا خدام العلم.

ص٢٤ من المقدمة سطر١٤ ورد هكذا ((كما يجعل التعرفُ))

بضم الفاء بينما التعرف مفعول به فحقه النصب لا الرفع.

ص٢٥ سطر١٣ وصف المؤلف بالتدليس حيث ذكر الخطيب البغدادي بعدة ألقاب.

أقول: هذا من التدليس المحمود وقد سبق إليه الإمام مالك. أمّا التدليس المذموم هو أن يذكر من فيه خلاف عند أهل العلم ففيهم من لا يقبله وفيه جرح فيذكره باسم آخر لم يشتهر به فهذا هو التدليس المذموم وانظر حاشيته الصفحة٨٢ فكأن المحقق تراجع.

ص٧٨ رقم ٥ ورد عند المحقق هكذا ((لم يلتزم القاضي أبي يعلى الخ))

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

والصواب: أبو يعلى فهو فاعل.

ص٧٩ ورد في كلام المحقق سطر٤ ((ولم يلتزم بالثواني والثوالث)).

والأصوب والأشهر أن يقول: ولم يلتزم بالثاني والثالث.

ص٨٠ سطر(٥) ورد هكذا في كلام المحقق ((والطبعة الرابعة) بكسر التاء فيها والصواب الرفع.

ص٩٢ سطر(٥) بخصوص الشيخ محمد حامد الفقي غفر الله لنا وله فإنه حاد الطبع يتهجم على الفقهاء ويسئ الظن فيهم وفي المذاهب انظر إلى الكتب التي يحققها وخاصة كتب الحنابلة ولذا فإنّ الحنابلة لا يرتضون حدته وسوء ظنه في سلف هذه الأمة خاصة المنتسبين إلى المذاهب الأربعة. يعرف هذا أهل الفقه من الحنابلة.

ص٩٣ من كلام المحقق آخر سطر ورد هكذا ((وتَطَلْبتها)) بالتخفيف وإسكان اللام

والصواب هكذا ((وتَطَلَّبْتُها)).

انتهينا من الكلام على مقدمة المحقق جزاه الله خيراً والآن آتي على ذكر المسائل النفيسة التي وقفت عندها إكباراً وإعظاماً لهؤلاء الفقهاء الناصحين.

ص٢٠ سطر٣ ورد هكذا صنَّف أحمدَ بفتح دال أحمد وهو فاعل من حقه الرفع.

ص٣٣ السطر الثالث من الأخير هكذا ورد ((فقد ثبت تكفيرَه)) بنصب الراء وحقها الرفع لأنه فاعل.

ص٥٠ آخر سطر ورد هكذا ((ويفوته الحديث)) حقه الرفع لأنه فاعل.

ص٥٧ ورد في السطر الرابع من أسفل هكذا ((وهو العدلُ الحق)) ينصب الحق مع أنها نعت للعدل حقها الرفع.

ص٦١ سطر ١٠ هكذا ورد ((ويعلم ذلك كلُه)) برفع اللام في كله وحقها النصب.

ص٦٧ سطر ٧ ورد هكذا ((ولكن ألفاظنا)) برفع الظاء والصواب نصبها.

ص١٦٧ هكذا ورد في السطر ٤ من أسفل ((ان يذكروا)) بفتح الياء وصحتها ضم الياء.

ص١٧٢ هكذا ورد في السطر الأخير ((لما قَدَم)) بفتح الدال والصواب كسر الدال.

المجلد ٢

أبدأ الآن متوكلاً على الله لاستعراض بعض ماورد في الطبقات من فوائد ومسائل وشوارد نقلتها لي وللقاصرين مثلي فأقول: ٦٥ ، ٦٦

في ترجمة أحمد بن جعفر الاصطخري أحد أصحاب الإمام أحمد وروى عنه مسائل كثيرة في الفروع والأصول ومما ورد عن عن الإمام أحمد بروايته:قوله: ومن زعم أنه لا يرى التقليد ولا يقلد دينه أحداً فهو قول فاسق عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم إنما يريد بذلك إبطال الأثر وتعطيل العلم والسنة والتفرد بالرأي والكلام والبدعة وهذه المذاهب والأقاويل التي وصفت مذاهب أهل السنة والجماعة والآثار وأصحاب الروايات وحملة العلم الذين أدركناهم

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

وأخذنا عنهم الحديث وتعلمنا منهم السنن وكانوا أئمة معروفين ثقات أصحاب صدق ويقتدى بهم ويؤخذ عنهم ولم يكونوا أصحاب بدعة ولا خلاف ولا تخليط وهو قول أئمتهم وعلمائهم الذين كانوا قبلهم فتمسكوا بذلك رحمكم الله وتعلموه وعلموه. وبالله التوفيق.

ص١٤١ قال المروذي:قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل:بم نال من نال ما نال حتى ذكر به فقال لي: بالصدق ثم قال إنّ الصدق موصول بالجود.

ص١٧٠ قال ابن عمر: ((العلم ثلاث آية محكمة وسنة ماضية ولا أدري)) وقال الشعبي ((لا أدري نصف العلم)) وقال الربيع ابن خيثمة : إياك أن يقول الرجل: حرم هذا ونهى عن هذا فيقول الله: كذبت. الخ

ص١٧٩ في ترجمة أحمد بن محمد المروذي قال سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: إذا عرف الرجل بالكذب فيما بينه وبين الناس ولا يتوخى منطقه فكيف يؤمن هذا على ما استتر فيما بينه وبين الله تعالى مثل هذا لا يكون إماماً ولا يصلى خلفه قلت يا أبا عبدالله فيعيد من يصلي خلفه؟ قال: لا أدري ولكن أُحب أن يعتزل الصلاة خلفه.

ص٢٢٥ لما مات سعيد بن أحمد بن حنبل جاء إبراهيم الحربي إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل فقام إليه فقال تقوم إليّ؟ فقال عبدالله: لم لا أقوم؟ والله لو رآك أبي لقام إليك فقال الحربي: والله لو رآى ابن عيينة أباك لقام إليه.

ص٢٣٤ ، ٢٣٥ وسئل إبراهيم الحربي: كيف سمعت أحمد يقول في القراءة خلف الإمام؟ فقال: إمَّا ألفُ مرة إن لم أقل فقد سمعته يقول: يقرأ فيما خافت وينصت إذا جهر قلت لإبراهيم الحربي فأيشٍ ترى أنت ؟

قال: أنا ذاك علمني وعنه أخذت وصحبته وأنا غلام وكل شيء يلقيه إلينا أخذته عنه وتمسك به قلبي فأنا عليه أقرأ إذا لم أسمع وإذا جهر استمعت ومن خالفني أهونتُ به. انتهى وانظر آخر ص٣٥١ ، ٣٥٢ ج٢

انظروا وتدبروا يا من تحبون العلم والخير فاعتبروا واتعظوا فمن منا في منزلة إبراهيم الحربي اللهم احفظنا من الغرور والدعاوى العريضة نحن بحاجة إلى الأدب والورع.

ص٢٧٩ دعا الإمام الكلوذاني رزق الله بن موسى قوماً وفيهم محمد بن إسماعيل قال: فقدم إلينا طعاماً كثيراً وكان في القوم أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة وجماعة فَقُدِّم لوَزنج أنفق عليها ثمانين درهما فقال أبو خيثمة: هذاإسراف قال:فقال أحمد لا لو أنّ الدنيا جُمعت حتى تكون في مقدار لقمة ثم أخذها امرؤٌ مسلم فوضعها في فم أخيه المسلم لما كان مسرفاً قال فقال يحى:صدقت يا أبا عبدالله.

أقول عايشنا وزاملنا كثيراً من الزملاء أغناهم الله بعد فقر لا زالوا بخلاء لا يكرمون الضيف ويتهافتون على الدعوات والمناسبات وإذا أكلوا أكلوا بشره أمّا هم فلا يدعون أحداً.

ص٢٩٧ سمى الإمام إسحاق بن بهلول كتابه ((الاختلاف)) فقال له أحمد: سمه كتاب ((السعة)).

أقول: فانظر إلى سعة أفق الإمام أحمد وتأمل في ذلك في اختلافهم في الفتوى والاجتهاد.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

ص٤٢٠ في ترجمة زياد بن أيوب رحمه الله وقال أيضاً سمعت أحمد يقول: لا تعجبنا الصلاة قبل المغرب وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مغفل أنه قال ((بين كل أذانين صلاة لمن شاء)) وقال أنس ((إن كان المؤذن ليؤذن فيدخل الداخل،والناس يركعون قبل المغرب)) فإن فعل ذلك فاعل لم يبدّع وقد روى عن أبي بكر وعمر أنهما لم يصليا قبل المغرب.

ج٢ ص١٣ قال عبدالله بن أحمد قلت لأبي رحمه الله: لم كرهت وضع الكتب وقد عملت المسند؟ فقال:عملت هذا الكتاب إماماً إذا اختلف الناس في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعوا إليه.

أقول:أين العلماء وأين الفقهاء من هذا الكتاب النفيس الذي جمع فأوعى ولا يحتاج إلى غيره معه يعرف ذلك من جرب وأخلص وتخصص ومن الغرور والدعاوى تخلّص.

فقد ألف الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني كتابه النفيس القول المسدد في الذب عن المسند وألف الحافظ السيوطي الذيل الممهد في الذب عن المسند وألف الشيخ ناصر الدين الألباني كذلك كتاباً دافع عن أحاديث المسند رحمهم الله.

ص١٧ سمعت علوان بن الحسين أبا البشير يقول: سمعت عبدالله بن أحمد يقول سئل أبي:لم لا تصحب الناس؟ قال لوحشة الفراق.

انظر إلى رقة طبع هذا الإمام وأنه يألف ويؤلف ولكنه يكره الفراق.

ص٧٢ ، ٧٣

من دعاء الإمام أحمد رحمه الله: اللهم من كان على هوى أو على رأي، وهو يظن أنه على الحق وليس هو على الحق فردّه إلى الحق حتى لا يُضلّ به من هذه الأمة أحد اللهم لا تشغل قلوبنا بما تكفلت لنا به ولا تجعلنا في رزقك خولاً لغيرك، ولا تمنعنا خير ماعندك بشر ماعندنا ولا ترانا حيث نهيتنا، ولا تفقدنا من حيث أمرتنا أعزنا ولا تُذلنا أعزنا بالطاعة ولا تذلنا بالمعاصي.

قال وجاء إليه رجل فقال له شيئاً لم أفهمه فقال له: اصبر فإنّ النصر مع الصبر،والفرج مع الكرب وإنّ مع العسر يسرا. ثم قال: سمعت عفان بن مسلم يقول: أخبرنا همّام عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((والنصر مع الصبر، والفرج مع الكرب،وإنّ مع العسر يسرا،إن مع العسر يسرا)).

ص١٠٨ عن عمر بن صالح البغدادي قال سمعت أحمد أيضاً يقول: قل لمن لم يصدّق لا تتبعنا وقال عمر بن صالح سألت أبا عبدالله: بم تلين القلوب؟ فأبصر إليّ ثم أبصر إليّ ثم طرق إليّ سالم فقال: بأي شيء يأكل الحلال فذهبت إلى أبي نصر بشر فقلت له: يا أبا نصر بأي شيء تلين القلوب؟ فقال: ألا بذكر الله تطمئن القلوب فقلت له فإني قد سألت أبا عبدالله فتهلل وجهه لذكر أبا عبدالله قال سألته؟ قلت نعم قال:هيه قلت: قال لي: بأكل الحلال قال: جاءك بالأصل. كما قال: قال: فذهبت إلى عبدالوهاب فقلت يا أبا الحسن بم تلين القلوب فقال ((ألا بذكر الله

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

تطمئن القلوب)) فقلت: قد سألت أبا عبدالله فاحمرَّ وجهه من فرحه بأحمد فقال: سألت أبا عبدالله؟قلت نعم قال: هيه قلت:قال لي: بأكل الحلال. فقال لأصحابه:أما تسمعون؟ أجابه بالجوهر أجابه بالجوهر الأصل كما قال الأصل كما قال.

أقول فأين المتدبرون وأين المقبلون على الله صدقا صدقاً الحلال الحلال اللقمة الحلال.

ص١٥٦: قال العباس الهمذاني:قلت لأحمد بن حنبل:يا أبا عبدالله أكون في المجلس ليس فيه من يعرف السنة غيري فيتكلم مبتدع فيه أردُّ عليه؟ فقال: لا تنصب نفسك لهذا أخبره بالسنة ولا تخاصم فأعدت عليه القول فقال: ما أراك إلاَّ مخاصما.

ص٣٩٢ سأل الإمام محمد الطرسوسي قال سألت أحمد عن عبدالرزاق كان له فقه؟ فقال: ما أقل الفقه في أصحاب الحديث.

ج٣ ص١٥ ،١٦ في ترجمة الإمام أحمد بن سلمان النجار العالم الناسك الورع كان له في جامع المنصور حلقتان قبل الصلاة للفتوى على مذهب إمامنا أحمد وبعد الصلاة لإملاء الحديث اتسعت روايته وانتشرت أحاديثه ومصنفاته الخ.

من مشايخه عبدالله بن إمامنا أحمد والإمام أبو داود صاحب السنن.

أقول انظر إلى ورعه يفتي على مذهب الإمام أحمد وهو في منزلته ونحن الآن ناشئة لا نحسن إعراب اسمنا ندعي الاجتهاد والترجيح اللهم أعنا على أنفسنا واكفنا شر أنفسنا وهوانا والشيطان و أرزقنا التواضع والسكينة والحياء والأدب.

ص١٤٥ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البريكي صحب جماعة ممن صحبوا أصحاب الإمام أحمد رضي الله عنهم.

ص١٤٧ قال في دعائه: أعطيت فأجزلت العطاء وعافيت فصرفت البلاء،وكثرت علينا منك الآلاء والنعماء فأيَّ أياديك نذكر؟ أمْ أيُّ نعمائك نشكر جميل ما أظهرت،أم قبيح ما سترت؟نطيعك فتشكر،و نعصيك فتستر،ونسأل فتعطي،ونسكت فتكفي،فلك الحمد على جميل ما أظهرت،و لك الحمد على قبيح ما سترت، عجباً لمن عرفك كيف يألف غيرك؟ من ذا الذي عرفك حق معرفتك ؟ أم من ذا الذي قدَّرَك حق قدرك. سبحانك. انتهى

انظر إلى هذا الأدب الجم والأسلوب الرفيع والخشوع في الدعاء والاعتراف بالذنب والطمع في المغفرة.

ص٢٥٢ في ترجمة الحسن بن عبدالله النجاد من أصحاب أبي الحسن البربهاري

يقول رحمه الله سمعت أبا الحسن بن بشار يقول: ما أعيب على رجل يحفظ لأحمد بن حنبل خمس مسائل أن يستند إلى بعض سواري المسجد ويفتي الناس. انتهى

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

ص٢٦٦ في ترجمة الإمام أبي عبدالله العكبري المعروف بابن بطة قال رحمه الله: حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا يحى بن أيوب العابد حدثنا عبدالرحمن بن عمر العمري قال قال أبو حازم ((لا يكون العالم عالماً حتى تكون فيه ثلاث خصال: لا يحقرٌ من دونه في العلم، ولا يحسد من فوقه، ولا يأخذ على علم دنيا)) انتهى وانظر في بقية ترجمته كلها فوائد.

ص٢٧٥ رُئيَ إبراهيمُ بن أدهم مقبلاً من الجبل قيل له من أين أقبلت. قال من أُنس الله عز وجل ثم قال:

اتّخذ الله مؤنساً

ودع الناس جانبا

وتشاغل بذكره

إنّ في ذكره الشّفا

وارضَ منه ماقضى

إنّ في ذلك الغِنا

ص٢٩٦ قال أبو حفص سمعت عبدالعزيز غلامَ الخلال يقول:سمعت أبا بكر بن مليح يقول:بلغني عن أحمد أنه قال:إذا أراد الرجل أن يزوج رجلاً فأراد أن تجتمع له الدنيا والدين،فليبدأ فيسأل عن الدنيا فإن حُمدتْ سأل عن الدين،فإن حُمد فقد اجتمعا فإن لم يحمد كان فيه رد الدنيا من أجل الدين، ولا يبدأ بالسؤال عن الدين فإن حُمد ثم سأل عن الدنيا فلم يحمد كان فيه رد الدين لأجل الدنيا. انتهى

هذا كلام فقيه أعمل ذهنه.

هذا وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

١٤٢٧/٧/٢٧

www.alismaeil.com
ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف وفاكس: ٥٨٠٥٥٨٠

قراءة في تحقيق كتاب ((السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة))

تأليف العالم العلامة الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد النجدي ثم المكي المتوفى عام ١٢٩٥هـ رحمه الله

تحقيق ودراسة

الدكتور بكر بن عبدالله أبو زيد و الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين

الناشر مؤسسة الرسالة

هذا الكتاب اشتهر عند المتأخرين من الحنابلة في استيعابه وجمعه ومؤلفه من أهل عنيزة إحدى حواضر نجد فاكسب الكتاب قيمة علمية وقد كان مخطوطاً في المكتبات الخاصة ثم طبع في مجلد لطيف الناشر مكتبة أحمد ثم أخرجه الشيخان المذكوران جزاهما الله خيراً وقد بينوا ما على المؤلف من المآخذ بما يكفي ويشفي ولا عطر بعد عروس ولكن من باب التعاون على البر والتقوى

فأقول: لقد قرأت الكتاب وهو في ثلاثة أجزاء من الحجم المتوسط.

ج١ ص ٢٠ سطر ٧ ورد هكذا

هذا على فرض أنّ لابيه كعمه تحصيلٌ الخ

أقول الصواب ((تحصيلاً)) اسم أنّ.

ص٣٥ في ترجمة الشيخ محمود شكر الآلوسي صاحب التفسير ذكر بأن وفاته عام ١٢٤٢هـ

والصواب أنها في عام ١٢٧٠ هـ.

ص٤٠ ورد في السطر الثالث من الأسفل هكذا ((إلاّ أنه لم يؤثر عنه تأليفاً))

والصواب ((تأليف)) نائب فاعل.

ج٢ ص٤١٣ في ترجمة الشيخ سليمان بن علي بن مشرف رحمه الله

أقول بخصوص منسكه فقد طبع في أم القرى بإشراف الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله وآلت إليّ نسخة مخطوطة من الشيخ عبدالكريم بن عبدالله الخضير مقابل كتب وعليها تملكه واستعارها مني الشيخ عبدالله بن عمر بن دهيش ولم يعدها إليّ غفر الله لنا وله أمّا الفتاوى فقد جمعت ما تيسر لي من فتاويه ومسائله ورتبتها وطبعتها والناشر مكتبة المعارف في الرياض عام ١٤٠٦هـ.

ص٥٦٥ في الحاشية ورد هكذا ((نيل المآرب في شرح دليل الطالب)) وعليه شروح منها ((هداية الراغب))لابن قائد النجدي ومنها ((عمدة الطالب)) لمنصور البهوتي.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

أقول: إنّ كتاب ((هداية الراغب)) للشيخ ابن قائد هو شرح لعمدة الطالب لمنصور البهوتي وقد طبع على نفقة الوجيه محمد سرور الصبان ثم طبع تجارياً وهو بتحقيق مفتي الديار المصرية سابقاً الشيخ حسنين مخلوف رحمه الله.

ص٦٢٢ في السطر ٢ من الحاشية هكذا ورد ((ولا شك أنّ بين عبدالله وسيف آباءٌ))

برفع آباء والصواب نصبها فهي اسم إنّ.

ص٧٠٥ في ذكر من رد على داوود بن جرجيس ذكر عدداً من العلماء كلهم باسم الشيخ إلاّ ابن مشرف فإنه ورد هكذا أحمد بن مشرف مع أنه عالم جليل قد يفوق على كثير ممن ذكر منهم فقيه محدث مالكي المذهب رحمه الله وكان قاضياً للأحساء ومن تلاميذه الشيخ الفقيه المحدث عيسى بن عبدالله بن عكاس المالكي.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

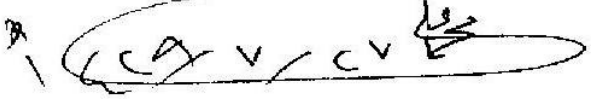

www.alismaeil.com

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

قراءة في تحقيق كتاب التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح

كتاب التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح تأليف العالم العلامة أحمد بن محمد بن أحمد الشويكي المولود ٨٧٥ - ٩٣٩ هـ كتاب جمع بين كتابين الأول التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع لإمام المذهب ومصححه علاء الدين المرداوي رحمه الله و المقنع تصنيف شيخ المذهب الإمام موفق الدين بن قدامة المتوفى ٦٢٠ هـ فكتاب التنقيح هو خدمة للمقنع وللمذهب وسبق أن طبع في مجلد لطيف في مصر ثم قام بتحقيقه الدكتور ناصر بن عبدالله الميمان و جاء في ثلاثة مجلدات الناشر المكتبة المكية في ورق نباتي جميل وقد اعتنى المحقق جزاه الله خيراً عناية فائقة في خدمته جعل الله ذلك في موازين أعماله ولكن من باب التعاون على البر والتقوى فسأذكر بعض النقاط التوضيحية لا أقل ولا أكثر مساهمة مع أخي الفاضل المحقق فأقول وبالله التوفيق

ورد في ص١٠ وجدت كلاماً منسوباً إلى العلامة الشيخ عبدالرحمن السعدي وراويه العلامة الفقيه الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العقيل سلمه الله نص الكلام ((قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله: تأملت كتاب التوضيح للشويكي فوجدته أنفع وأحسن من المنتهى))

أقول: هذا الكلام ليس على إطلاقه فالتنقيح

١- لا يعد وكونه مقارنة بين كتابين فرع وأصله.

٢- أما المنتهى فهو ((منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات)) فهذا جمع الكتابين وأضاف إليهما كثيراً من العلم.

٣- فأنت إذا تجد شخصية مؤلف المنتهى واضحة في الكتاب بخلاف صاحب التنقيح فهو مجرد مقارنة فهو لا يشفي غليل طالب العلم.

٤- اشتهر عند متأخري الحنابلة كتاب المنتهى حتى أنهم جعلوا المعول عليه في القضاء والفتوى حين يختلف مع الإقناع.

٥- كتاب المنتهى شرحه مؤلفه وشرحه بكتاب كبير غزير العلم مشحون بالأدلة من الكتاب والسنة سماه ((معونة أولي النهى شرح المنتهى)) وشرحه كذلك شارح كتب المذهب الإمام منصور البهوتي رحمه الله المتوفى سنة ١٠٥١هـ وعمل عليه كذلك حاشية نفيسة حققها فضيلة الدكتور عبدالملك بن دهيش وفقه الله وعليه كذلك الحاشية النفيسة للشيخ عثمان بن أحمد النجدي ثم القاهري المتوفى سنة ١٠٩٧هـ.

وحققها فضيلة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي في خمسة مجلدات وعلى المنتهى حواش كثيرة لم تطبع.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف: ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس: ٥٨٠٥٥٨٠ جوال: ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

٦- فجمع مع كونه ثروة فقهية محققه كذلك شروحه تمتاز بالتحصيل والتأصيل ولهذا فقد اشتهر المنتهى ولم يشتهر التوضيح.

٧- هافت الفقهاء في كل مكان على المنتهى وشروحه حفظاً وتدريساً.

٨- اختصره الشيخ مرعي الكرمي رحمه الله المتوفى سنة ١٠٣٣هـ وسماه دليل الطالب وأشار بأنه اختصره من المنتهى في مقدمة كتابه لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الفائز بمنتهى الإرادات)) قال ابن عوض في حاشيته هذا من قبيل التورية وهي إطلاق لفظ له معنيان: قريب وبعيد فأطلق ((منتهى الإرادات وأراد معناه البعيد. انتهى من حاشية شيخ مشايخنا على الدليل العلامة المفضال الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع رحمه الله المتوفى سنة ١٣٨٥ هـ.

٩- إذاً لا وجه للمقارنة بين التوضيح والمنتهى.

١٠- ص٧٠ ذكر المحقق أن الدكتور عبدالرحمن العثيمين وقف على إجازة من أحمد الحجاوي لتلميذه ابن أبي حميدان النجدي نصها ((وأخذت الفقه من جماعة منهم الشيخ العلامة الزاهد شهاب الدين أحمد بن أحمد بن أحمد العلوي الشويكي المقدسي ثم الصالحي ...السحب الوابلة في ص ١/٢١٦

أقول: الإجازة موجودة بكاملها في آخر كتاب الفواكه العديدة في المسائل المفيدة للشيخ العلامة أحمد بن محمد المنقور التميمي النجدي المتوفى سنة ١١٢٥هـ رحمه الله والكتاب يقع في مجلدين جمعه وهو يقرأ في الإقناع للإمام موسى الحجاوي رحمه الله على الشيخ الفقيه عبدالله بن محمد بن ذهلان رحمه الله أقول الإجازة موجودة في الصفحات ٣٨٩، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ وموطن الشاهد في ص٣٩٠

وكتاب الفواكه العديدة في المسائل المفيدة يسمى كذلك بمجموع المنقور وطبع في مجلدين عام ١٣٨٠هـ على نفقة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني رحمه الله حاكم قطر السابق والكتاب فيه نقول وفتاوى لعلماء عصره وما قبله من نجديين وحجازيين وأحسائيين ومصريين وشاميين وفيه نقول موثقة من كتب الفقه على المذاهب الأربعة ينقل عن حوالي ٣٥٠ كتاب والكتب التي ينقل عنها كلها مدونة في آخر الكتاب و لا يستغني عنه طالب العلم.

١١- ص١٦ ذكر المحقق أنه جزاه الله قام بتصحيح ما أخل به المؤلف وأنه استدرك عليه في شيء مما صححه لظهور غيره الخ

أقول جزاك الله خيراً ولكن هذا مركب صعب لا يخوض فيه إلاّ الجهابذة الذين عرفوا بالفتوى والترجيح والإطلاع على الأقاويل ولكن أعود فأقول: فضل الله واسع يؤتيه من يشاء فعلى كل جزاك الله خيراً ونفع بعلمك وفتح علينا وعليك.

في نفس الصفحة سطر ١٠ ورد هكذا: وقد يكون ما ارتأيته خطأً الخ

فخطأً منون بالرفع وهو في الواقع خبر يكون فيكون إذاً بالفتح لا الضم.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

١٢- ص١٠٩ قال المحقق: اشتمل الكتاب على جملة وافرة من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم أوردها المؤلف مبثوثة في ثنايا الكتاب. الخ

أقول: هذه الخصائص من عمل وجمع صاحب التنقيح المشبع حيث نص على ذلك في مقدمته النفيسة ذكرت ذلك حتى لا يظن القارئ أنها من عمل الشويكي رحمه الله.

١٣- ص١٣٤ ذكر بأن المذهب ما اتفق عليه الشيخان يعني ابن قدامة ومجد الدين ابن تيمية.

أقول: هذا ليس على إطلاقه بل لابد من الاتفاق في كتابين المحرر لمجد الدين والكافي لابن قدامة.

١٤- ص٣١٧ في الحاشية قال المحقق: وقال أبي يعلى:

أقول: الصواب وقال أبو يعلى لأنه فاعل هذا والله من وراء القصد.

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

٩/٦/١٤٢٩

مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمحافظة الأحساء سابقاً
www.alismaeil.com
ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف وفاكس: ٥٨٠٥٥٨٠

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

دليل الطالب لنيل المطالب

عني به سلطان بن عبدالرحمن العيد تأليف الإمام العلامة مرعي بن يوسف الكرمي المتوفى ١٠٣٣هـ رحمه الله وهو الإمام المشهور يكاد يكون ابن تيمية عصره له كتاب ((غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى)) وله ((دليل الطالب)) اختصره من كتاب المنتهى واشتهر من شروحه شرحان ((نيل المآرب)) وهذا كما قال فيه المحققون أنه شرح لم يحرر وهو فك عبارة ولهذا جاءت حاشية اللبدي استدراكاً وتصحيحاً له ولغيره من كتب المذهب والشرح الثاني منار السبيل للشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان رحمه الله شرح نفيس من حيث عنايته بالدليل ولكنه لا يعتني بالشرح عناية الفقهاء وطبع منار السبيل في قطر أول طبعة انظر كلامي على الدليل وشرحه وحواشيه في كتابي اللآلئ البهية الناشر المعارف في الرياض عام ١٤٠٨هـ انظر ص٣١ ، ٣٢ ، ٣٣

وعليه حاشية نفيسة لشيخ مشايخنا الفقيه الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع رحمه الله

ولما رآى الشيخ الجليل الفقيه المحدث عبدالله بن عبدالرحمن آل جبرين سلمه الله لما رآى أن منار السبيل لا يفي بالغرض سارع إلى شرحه وطبع المجلد الأول باسم شفاء العليل شرح منار السبيل في أبواب الطهارة في مجلد متوسط يقع في ٤٩٤ صفحة الناشر دار القاسم ظهرت فيه قدرة الشيخ الفائقة في الفقه والحديث وتمكنه اللغوي في الإنشاء طبع عام ١٤٢٠هـ فعسى الله أن يفرج عن بقيته ليستفيد منه الفقهاء ويمتاز الشيخ حفظه الله بطول النفس وسعة الصدر في الترجيح والتصويب ولورعه دائماً يبحث عن معاذير وتأويلات للفقهاء و لأنه كما اشتهر ((من اتسع فقهه قلّ انكاره)) وحققه وحقق أصله الدكتور نظر بن محمد الفاريابي ولي حديث كذلك مع دراسته وتحقيقه جزاه الله خيراً.

هذا الكتاب أعني الدليل اعتنى به الأخ في الله سلطان بن عبدالرحمن العيد وعمل عليه دراسة ورقم مسائله وطبع في مجلد لابأس به يقع في ٦٠٨ ص الناشر مؤسسة الرسالة ويظهر جهده جلياً في عنايته ودراسته جعل الله ذلك في موازين أعماله ولكن من التعاون على البر والتقوى فأقول وبالله التوفيق:

١ـ ص٣٤ أثنى على تخريج الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني رحمه الله بكتابه ((إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل)) حيث قال ((فخدم حفظه الله المذهب الحنبلي أيما خدمة الخ))

أقول: جزاه الله خير الجزاء وغفر لنا وله ولكن تخريجات الشيخ ناصر الدين عليها انتقادات من العلماء المتخصصين حيث تعقبه كثير من العلماء في المملكة وغيرها وذلك عائد إلى أنه لم يرتض طريقة المحدثين المتقدمين الذين آخرهم الحافظ ابن حجر فاتخذ له طريقة لم يسبق إليها ولهذا فالذي يرجع إلى دروس سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

وشروحه يرى استدراك الشيخ عليه في شيء ليس بالقليل وكذلك الشيخ العلامة المحدث إسماعيل بن محمد الأنصاري له كثير من التعقبات على الشيخ ناصر الدين رحمهم الله وكان يقره ويكلفه بالتعقيب شيخ مشايخنا الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي المملكة ورئيس قضاتها فتعقبه في صلاة التراويح ، وتعقبه في الذهب المحلق وتعقبه في كثير من تخريجاته.

ومما قاله الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد في كتابه المدخل في ص٧٩٣ ، ٧٩٤ ((وقد خرَّج أحاديثه الألباني في كتابه ((إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل)) مطبوع في ثمانية أجزاء.

تنبيه: هذا الكتاب خدمة جليلة لأدلة المذهب لكن على الناظر التنبه لأمرين الأول: كثرة مافيه من الوهم والغلط بحيث أنَّ الناظر فيه يحتاج إلى تطبيق ماذكره على المصادر التي عزا إليها.

وقد اختبرته في مواطن كثيرة فوجدت الأمر كذلك. مثاله:حديث((من ترك حقاً فلورثته)) عزاه إلى الصحيحين وغيرهما وساق بعض ألفاظه عند مخرجيه مع أنَّ لفظ ((حقاً)) ليس في شيء من الكتب المذكورة ، وهذه اللفظة لها شأن عند الفقيه ، فلو أخذت بتخريجه للحديث لأثبتها في الكتب المذكورة.

الثاني: إنه أثابه الله في النتيجة الحكمية للحديث تصحيحاً و تضعيفاً ، لا يوافق على كثير من أحكامه فكان لابد من معرفة المرتبة عند الحفاظ وجماعة النقاد،وتنزيلها على القواعد الاصطلاحية لمن ملك الآلة. والله المستعان انتهى كلامه.

أقول: هذه المآخذ لا تنقص من قدر الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني ولا من علمه رحمه الله وغفر لنا وله فإن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر وكل يؤخذ من قوله ويرد عليه إلاَّ الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

ولكني أقول لمن أراد أن تطمئن نفسه وتبرأ ذمته فعليه الاعتماد على تخريجات الشيخ عبدالله الجبرين لشرح الزركشي على الخرقي وكتابه ((الدرر المبتكرات شرح أخصر المختصرات)) فإنه متمكن في الحديث ورجاله أيما تمكن.

ص٦١ في تعريف الطهارة قال المحقق في الحاشية: وفي طبعة البارودي ص٩ ((ارتفاع))

أقول: صاحب الدليل تعريفه واحد في جميع النسخ وهو ((رفع))

ولكن اللبدي استدرك عليه وقال بأنَّ الأولى أن يقول ((ارتفاع)) ليطابق بين المفسر والمفسر كما في شروح الزاد وكشاف القناع. وتبعه الشيخ ابن مانع رحمه الله في حاشيته ص٥ قال((والأولى أن يقول ((ارتفاع)) وتبعهم البارودي فقال في ذيل الدليل ص٩: في المطبوع رفع والأولى أن يقال كما أوردنا. يعني ((ارتفاع))

إذاً ليس هناك نسخ فيها ((ارتفاع)) إنما اجتهاد من البارودي جزاه الله خيراً.

ص٦٩ في حكم اللحية ذكر المحقق: في ذيل الصفحة قول البارودي ((القول المعتمد أنه لا يحرم))

أقول: هذا سهو من البارودي وإلاَّ فحلقها يحرم بالإجماع وليس فيه قولان إنما الخلاف في تخفيفها و الأخذ منها

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

ص١٧٦ في الحاشية ذكر المحقق ((العناب)) فقال: كرمان ثمر معروف والواحدة عنابة

أقول: العناب هو ما يسمى الكرز نوع من الفواكه في حجم النبق فيه الصغير والكبير وهو على شكل قلوب الطير قال الشاعر يصف الصقر وهو يصطاد الطيور الصغيرة ويأتي بها إلى وكره لصغاره فمن كثرها فيها الطري الذي يشبه العناب وفيها اليابس الذي يشبه الحشف اليابس البالي

كأنّ قلوب الطير رطباً و يابساً

لدى وكرها العنابُ و الحشفُ البالي

وفي هذا البيت شاهد بلاغي وهو التشبيه المركب

ص٣٢٢ في الحاشية: قال شيخ الإسلام ((قول الفقهاء: نصوص الواقف كنصوص الشارع يعني في الفهم والدلالة لا في وجوب العمل الخ

أقول: كلام شيخ الإسلام وجيه ولكن المسلمين بما فيهم شيخ الإسلام رحمه الله متفقون على تنفيذ الوصية إذا لم تخالف الشرع ولهذا فإنهم يكتبون الآية الكريمة ((فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه))

علقت هذا حتى لا يفهم بعض القراء فهماً آخر ولا مشاحة في الاصطلاح إذا فهم المعنى هذا والله من وراء القصد.

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

www.alismaeil.com

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف وفاكس: ٥٨٠٥٥٨٠

قراءة في كتاب المذهب الحنبلي

تأليف الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي

مؤسسة الرسالة

هذا الكتاب يقع في مجلدين من الحجم المتوسط جهد طيب من معالي الدكتور وليس كثيراً خدمة لهذا المذهب الجليل قرأته قراءة تمعن فوجدته الدرة المفقودة والضالة المنشودة جهود تذكر فتشكر.

ولكن من باب التعاون على البر والتقوى فأقول ولله الحمد معالي الدكتور استفاد استفادة واضحة من كتابي ((اللآلئ البهية في كيفية الاستفادة من الكتب الحنبلية)) ولكنه لم يشر ولا أشار مع أنه ينقل منه وقد أهديته كل مؤلفاتي ولكنه لم يشر إليها ولا إشارة وسوف يرى القارئ ذلك إن شاء الله وكتابي اللآلئ البهية مطبوع عام ١٤٠٨هـ الناشر المعارف في الرياض وكتاب الدكتور عام ١٤٢٣هـ وكان فكرة ناقشناها معه حين زار الأحساء.

ج١ ص٥ المؤلف بدأ كتابه بقوله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد.

وكان الأليق بالمؤلف وهو دكتور في الشريعة وعضو هيئة كبار العلماء أن ينشئ الصلاة هكذا ((والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه وسلم)).

ص٥١ في حديثه عن مذهب أحمد وأنه لا فرق بينه وبين مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنهما نقل الدكتور نص مانقلته ولكنه أحال إلى الأصل الفواكه العديدة.

ص١٧٧ في ترجمته للإمام أبي بكر الأثرم رحمه الله

قال: أحمد الأثرم مع أنّ شهرته عند الحنابلة أنه لا يعرف إلاّ بأبي بكر الأثرم.

ص٢٤٥ في ترجمة الإمام ابن الجوزي لم ينبه المؤلف على ما حصل له من اضطراب في باب الأسماء والصفات وأنه في التصحيح والتضعيف لا يعتمد عليه في التضعيف للأحاديث كما ذكر المحققون ومنهم ابن رجب في ذيل الطبقات.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

ص٢٧٠ ذكر بأنّ ابن مفلح رحمه الله يعد مصحح المذهب الخ.

ولكن الحنابلة يتفقون بان مصحح المذهب ومنقحه الإمام علاء الدين المرداوي صاحب الإنصاف مطولاً والتنقيح مختصراً.

ص٢٨٨ في ذكر المنتهى هكذا ورد ((منتهى الإرادات في الجمع بين المقنع والتنقيح وزيادات))

والصواب هكذا ((منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادة)) فهو ليس مقارنة بل ضم التنقيح إلى المقنع وأضاف إليهما زيادات من غيرهما.

ص٢٩٣ في قول المؤلف: فمن درس في الأحساء عاد مالكياً أو حنفياً ومن درس في العراق عاد حنفياً ومن درس في مكة رجع شافعياً ومن درس في الشام تحنبل الخ.

هذا الكلام غير موثق ففي الأحساء المذاهب الأربعة مذ القدم فيتركز فيها المالكية والشافعية وفيها حنفية وحنابلة بل في الأحساء بيوتات كاملة كلهم شافعية يتوارثون هذا المذهب مثل آل عبداللطيف وآل عمير وآل جعفري وآل عبدالقادر وآل نعيم وغيرهم.

أمّا المالكية فيكاد أن يكون هو المذهب السائد لدى العامة في الأحساء وقراها وفيه من الأسر العلمية آل كثير وآل موسى وآل زواوي وآل غنام وآل مبارك وآل مشرف وآل عكاس أهل حي النعاثل وخرج أفراد أنشأوا مدارس فقهية مؤصلة يأتيها الناس من كل مكان مثل الشيخ عيسى بن مطلق والشيخ عبدالعزيز العلجي والشيخ أحمد المهيني وغيرهم.

أمّا مذهب الإمام أبي حنيفة فإنه لم ينتشر في الأحساء مع أن الدولة العثمانية حنفية المذهب بل كان منحصراً في أسرة آل ملا وفي القضاة الذين يأتون من خارج الأحساء.

أمّا مذهب أحمد فإنه قديم في الأحساء والبصرة ولهذا فإن الشيخ ملا قاري الحنفي الفقيه المحدث المتوفى عام ١٠٠٤هـ في كتابه شرح عين العلم وزين الحلم في المجلد الأول ص٤٨ قال: فإن الحنابلة موجودون في نجد وتوابعه وكذا في البصرة وبغداد والأحساء ونواحيها. الخ

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف: ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس: ٥٨٠٥٥٨٠ جوال: ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

والدليل على ذلك مكاتبتهم لشيخ الإسلام ابن تيمية يسألون عن إقامة صلاة الجمعة في بيوت اللبن والطين في الجزء٢٤ في أول باب الجمعة ومكاتبتهم تنم عن معرفة تامة به وهو كذلك أثنى عليهم ثناء من يعرفهم حق المعرفة.

ص٢٩٥ عن انتشار مذهب الإمام أحمد فهو متمركز في مقرن ومعكال وهما يقعان جنوبي الرياض فمعكال تقع جنوبي شارع آل فريان.

ص٣٢٩ في ترجمة الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع رحمه الله فاته من مؤلفاته القول السديد فيما يجب لله على العبيد في العقيدة على صيغة سؤال وجواب طبع هذا الكتاب على نفقة الشيخ علي آل ثاني رحمه الله حاكم قطر وعلقت عليه حاشية باسم ((النهج الرشيد على القول السديد)) الناشر مكتبة الرشد في الرياض.

ص٤٣١ في حديثه عن مختصر أبي القاسم الخرقي لم يذكر النسخة التي علقت عليها والناشر مكتبة المعارف في الرياض هذ مع أني أهديته منها وشكرني بخطاب منه وقد أثنى على هذه الطبعة فضيلة الدكتور عبدالعزيز بن سليمان البُعيمي الأستاذ المساعد بكلية الحديث الشريف في الجامعة الإسلامية في مقدمة تحقيقه لشرح ابن البناء المسمى ((المقنع في شرح مختصر الخرقي))

فقال أحسن الله إليه وأثابه على تواضعه في ص٧٤ وهو يعدد من خدموا الخرقي قال: ((محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل متعه الله بالصحة له حاشية على مختصر الخرقي أكثر فيها من نقولات المسائل التي خالف فيها الخرقي غلام الخلال الموجودة في طبقات الحنابلة ومن كتب ابن قدامة وكتب ابن تيمية وكتب ابن القيم ومن كتاب الإنصاف ومن كتب البهوتي وينقل كثيراً من فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المتوفى سنة ١٣٨٩هـ وجعل مختصر الخرقي في أعلى الصفحة وفي أسفلها الحاشية وتقع في ثمانين ومائتي صفحة وطبع عام ١٤٠٨هـ)) انتهى كلامه

أقول وللأسف إنّ هذه الطبعة كثيرة الأخطاء والسقط لأنّ الناشر عفى الله عنه لا يعيد الكتاب إلى محققه والمعلق عليه قبل إخراجه الأخير.

ص١٢٧ ماذكره في الحاشية من تشكيك فيما قاله الإمام أحمد لتلاميذه وابنيه عبدالله وصالح

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف: ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس: ٥٨٠٥٥٨٠ جوال: ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

أقول: هذا ثابت في طبقات أبي يعلى الفراء وتلقاه الناس من طرق كثيرة ويؤيده من الكتب كتاب القول المسدد في الذب عن المسند للحافظ ابن حجر والذيل الممهد في الذب عن المسند للحافظ السيوطي

وكتاب الشيخ ناصر الدين الألباني المصعد

ج٢ ص١٠ في ذكره مسائل الإمام أحمد رحمه الله فحين ذكر مسائل أبي داوود قال: توجد منه نسخة في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة رقم (٦٥٠) عدد أوراقها ١٣٦ ورقة في حجم (٢) سطر كتبت بخط عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد سنة ١٢١٩هـ انتهى

أقول وأعادت طباعتها كذلك مكتبة المعارف في الرياض على الطبعة السابقة

وأقول: النسخة المحمودية المكتوب نصاً في آخر النسخة هكذا ((تم الكتاب بعون الملك الوهاب وقد وافق الفراغ من نسخه بحمد الله ومنه ضحوة الخميس ثاني عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية بقلم العبد الفقير القاصر الراجي رحمة الحليم القادر في موقف تبلى فيه السرائر حيث لا يكون للمرء قوة ولا ناصر عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالقادر الشافعي الأحسائي كان الله له ولطف به)). انتهى

أقول:هذا هو نص المكتوب على النسخة وانظر ص ٢٩١ المطبوعة وابن عبدالقادر هذا من كبار العلماء من آل عبدالقادر الأنصاريين أهل المبرز في الأحساء وكان من العلماء الأثبات الثقات لدى الدولة السعودية وهو مرجع الفقهاء في الأحساء في وقته وترجم له صاحب تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد في ص٣٦١ وذكر فضله وعلمه ولّما دخل الأحساء الإمام سعود بن عبدالعزيز وقويت ثقة الإمام بهذا الشيخ أصدر أمراً بتعيينه مدرساً ومعلماً ومفتياً في الأحساء وذلك في عام ١٢٢١هـ ومن أراد الرجوع لنص الخطاب فليرجع إلى نفس الصفحة يجد خطاب الإمام سعود بتمامه.

ص ١٦٣ ذكر كتاب ((رحمة الأمة في اختلاف الأئمة))

قال: ويترجح أنّ هذا عنوان للكتاب السابق يعني ((كتاب الإفصاح لابن هبيرة))

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.aiismaeil.com

وأقول: هذا كتاب رحمة الأمة في اختلاف الأئمة تأليف الشيخ محمد بن عبدالرحمن العثماني الشافعي من علماء القرن الثامن أوالتاسع في ذكر خلاف الأئمة الأربعة وقد طبع في مصر قديماً في مجلد لطيف ثم طبع على نفقة الحكومة القطرية في مجلد كبير يوزع مجاناً بتقديم الشيخ عبدالله بن إبراهيم الأنصاري رحمه الله.

ص٣٩١ في حديثه عن شرح الزركشي لمختصر الخرقي

أقول: إنّ الذي سعى في جمع الأجزاء وكملها بأجزاء في مكتبة الشيخ الفقيه محمد بن عبدالمحسن الخيال أقول الذي سافر وجمعها من مصر وغير مصر هو الأستاذ والأديب سحبان وائل عبدالله بن الوجيه والأديب الكبير سعد بن عبدالعزيز الرويشد وذلك بتكليف من سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله والشيخ ابن حميد دفعها للشيخ الجليل عبدالله بن عبدالرحمن آل جبرين سلمه الله ولهذا قصة طويلة سوف أذكرها في مكان آخر إن شاء الله.

ص٥٥١ في الحديث عن كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب ذكر آداب المشي إلى الصلاة

أقول لقد جمعت عليها شرحاً جمعته من كشاف القناع ومن كتب المذهب وطبعت في مكتبة الرشد في الرياض الطبعة الثانية ١٤١٢هـ ولها شرح نفيس من إملاء سماحة الشيخ العلامة مفتي الديار السعودية ورئيس قضاتها الشيخ محمد ابن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله حققه وطبعه تلميذه الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله.

ص٥٦٧ ، ٥٦٨ في الحديث عن نيل المراد نظم الزاد للشيخ الفقيه المحدث سعد بن حمد بن عتيق رحمه الله ذكر أن الشيخ عبدالرحمن بن سحمان أكمل النظم

وأقول نظم الشيخ ابن سحمان ليس إكمالا وإنما نظم اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وقد نبهت على ذلك في كتابي اللآلئ البهية.

ص٥٧١ ذكر الشيخ عبدالعزيز الهاشمي

هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن ناصر آل بشر العلوي الهاشمي ترجمة البسام في علماء نجد ٤٢١/٣ وذكر له حاشية على الروض المربع الخ.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

أقول: الشيخ شهرته ومعرفة الناس بأسرته بآل بشر فهو الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل بشر فهو من آل حسين السادة الأشراف أهل الأفلاج. وتعرف الأسرة بأسرة آل بشر

أمّا الحاشية فإنما على زاد المستقنع لا على الروض وهي خفيفة ولكنها نافعة جداً وهي في مكتبتي طبعت على نفقة الشيخ عبدالرحمن بن حسن القصيبي والد الدكتور غازي في المطبعة السلفية.

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

٩ ٤٢٩ ٧/٢٠

مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمحافظة الأحساء سابقاً

www.alismaeil.com

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

قراءة في كتاب

المنهج الفقهي العام لعلماء الحنابلة و مصطلحاتهم في مؤلفاتهم

دراسة وتحقيق فضيلة الدكتور عبدالملك بن عبدالله بن دهيش

الناشر مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة ١٤٢٢ هـ

يقع في ٦٦٦ صفحة من الحجم المتوسط جهد يشكر عليه الشيخ عبدالملك ولم وأبوه رحمه الله يعتبر حجة في مذهب الإمام أحمد وخبرة ليس لها نظير بكتب المذهب وترتيبها وأهل مكة أدرى بشعابها.

وليس لي عليه إلاّ من باب التعاون على البر والتقوى فأقول وبالله التوفيق:

ففي ص١٢٠ في اطلاقات علماء المذهب ورد في رقم (٢) الشيخان إذا أطلق فالمراد به الموفق والمجد يعني مجد الدين عبدالسلام بن تيمية انتهى

أقول: ليس على إطلاقه بل لابد من اتفاقهما من خلال كتابين الكافي للموفق والمحرر للمجد.

ص٢٧٩ رقم (٩٠) ورد هكذا (الذخر الخرير في شرح مختصر التحرير للفتوحي في الأصول تأليف محمد بن عبدالرحمن بن عفالق المتوفى سنة ١١٦٣هـ).

أقول: هذا الشرح لصاحب الروض الندي شرح كافي المبتدي الشيخ أحمد بن عبدالله بن أحمد البعلي المتوفى رحمه الله ١١٨٩هـ ومنه نسخه في المكتبة السعودية بدأت في تحقيقها ثم توقفت وانظر نفس كتاب الشيخ عبدالملك هذا ص٢٩٦ رقم (٢٣).

ص٢٨٠ رقم (٩٥) ورد هكذا

((العقد الثمين في شرح أصول الدين للشيخ حسين بن أبي بكر آل غنام المتوفى سنة ١٢٢٥هـ رحمه الله))

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

أقول: هذا في العقيدة وأدلتها أنشأه على نظام مقامات الحريري وطبع في قطر وكان رسالة ماجستير ناقشها أحد الطلاب القطريين بإشراف الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين سلمه الله في مجلد لطيف.

ص٣٨٦ في آخر السطر ورد هكذا

وقرأ الأدب على أبو منصور الجواليقي.

أقول الصواب على أبي فإنه مجرور.

ص٥٤١ في ترجمة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم قال بأنه من قرية حريملاء

وأقول الصواب أنه من البير إحدى مدن الخمل وجارة البير ثادق.

ص٥٤٧ رقم ٢٣٣

ترجم للشيخ أحمد بن عبدالعزيز بن حمد آل مبارك التميمي

١- أقول هذا مالكي المذهب وليس حنبلياً رحمه الله.
٢- كتاب السلسبيل في معرفة الدليل من تأليف الشيخ الفقيه صالح بن إبراهيم البليهي القصيمي النجدي رحمه الله.

هذا والله من وراء القصد.

كتبه خادم أهل العلم
محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

١٤٢٩/٧/٢٠

مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمحافظة الأحساء سابقاً
www.alismaeil.com

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

زاد المستقنع

قراءة في الشروح والتعليقات التي على زاد المستقنع

كتاب زاد المستقنع كتاب مشهور معروف مألوف لدى كافة الحنابلة بل وعند غيرهم فهو مختصر لكتاب ((المقنع)) والمقنع معروف بأنه على روايتين تأليف شيخ المذهب الإمام موفق الدين ابن قدامة المتوفى رحمه الله عام ٦٢٠هـ وزاد المستقنع من تأليف الإمام المحقق الشيخ موسى بن أحمد الحجاوي رحمه الله المتوفى عام ٩٦٨هـ بدمشق لما ألف الزاد اعتمده الحنابلة وخدموه بخدمات جليلة وماذاك إلاّ لغزارة علمه وقوة سبكه حيث صار مفتاحاً لكتب المذهب ومدخلاً للمذهب فهو مضغوط جداً فبقدر ما خدم بالشرح والحواشي فهو لا يزال فيه مجال للخدمة وجاءت قيمته كذلك لأنّ مؤلفه هو مؤلف الاقناع وشارح منظومة الآداب الصغرى لابن عبدالقوي وهو مؤلف حواشي التنقيح وجاءت قيمته كذلك لأنّ شارحه هو شارح كتب المذهب المعتمدة عند المتأخرين فشارحه الإمام منصور بن إدريس البهوتي المولود عام ١٠٠٠هـ والمتوفى عام ١٠٥١هـ بل هو الشرح الوحيد له وكتابه الروض المربع شرح زاد المستقنع ولم يشرح بعده إلاّ في هذا العصر وهو كذلك شارح كتاب الإقناع بكشاف القناع عن متن الإقناع وهو شارح المنتهى وله حاشية على الإقناع وحاشية على المنتهى وله كتاب مختصر في المذهب هو عمدة الطالب الذي شرحه العلامة عثمان بن أحمد النجدي المتوفى رحمه الله عام ١٠٩٧هـ وشرح على منظومة الآداب الصغرى حققها الدكتور عبدالسلام الشويعر ولكنه وهم فظنها منظومة واحدة والحق أنهما منظومتان الكبرى شرحها السفاريني بكتابه غذاء الألباب والشرح الثاني شرح شيخنا الشيخ صالح الفوزان سلمه الله ((إتحاف الطلاب)) واهتم به الحنابلة أيما اهتمام خاصة حنابلة مصر والبصرة والزبير من بلد العراق وفي الأحساء والخليج واعتنى به آل فيروز ومدرستهم واعتنى أهل نجد خاصة اليمامة أعني جنوبي نجد الرياض وما جاورها والتي مركزها مقرن ومعكال جنوبي الرياض آنذاك واهتمت به مدرسة آل مشرف ومنهم آل الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمهم الله إلى وقتنا الحاضر وهو مقرر في المعاهد العلمية ولا يعرف الحنبلي إلاّ بعنايته بزاد المستقنع فهو كتاب مبارك نظمه فحول العلماء واعتنى به الفقهاء والمحدثون بل ممن نظمه نظماً رائقاً عذباً العلامة الفقيه الشيخ سعد بن حمد بن عتيق الذي انتهى إليه علم الإسناد في نجد.

وشرحه النفيس ((الروض المربع)) اسم على مسمى والإمام البهوتي لم يكن متهالكاً على الدنيا ولم يكن جماعاً للمال لا بل كانت تأتيه الأعطيات فيفرقها على طلبته والحاضرين درسه وهكذا العلماء الربانيون وشرحه هذا مقرر على طلاب كلية الشريعة فمن أتقنه أتقن المذهب وعرف كيف يرجع إلى كتب المذهب فهو ميزان يعرف به الحنبلي

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

الباحث بُعده من قربه من المذهب لأنه كثر المدعون الانتساب إلى المذهب الحنبلي ولكني لا أرى الفوضى في الفقه والفتوى في هذا العصر إلاّ من المنتسبين إلى هذا المذهب الجليل وذلك لأسباب منها:

١-عدم وجود المرجعية الحنبلية كما كان في عهد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

٢- كل يدعي الاجتهاد وكل يدعي العمل بالدليل حتى صار كل طلاب كلية الشريعة مجتهدين دعك من المدرسين وممن يحملون الشهادات العليا فتجد في مؤسسة واحدة أربعة مدرسين يدعون أنهم حنابلة ولكن لكل واحد طريقة في فهم الفقه وفي الحقيقة كلهم ليسوا حنابلة فنسأل الله أن يكشف هذه الغمة التي أوصلتنا بأن يفتي غير المختصين بل صارت تطبع كتب باسم فاعلي خير مكتوب عليها مكتبة طالب العلم تجد فيها كتاباً في التفسير وكتاباً في الحديث وكتاباً في التوحيد وكتاباً في السيرة ولكنك لا تجد فيها كتب فقه إذاً كيف تكون مكتبة طالب العلم أي علم هذا وهو بلا فقه بل صار الذين يفتون مصادرهم كتب الحديث فقط

أعود إلى بيت القصيد

فأقول: إنّ كتاب زاد المستقنع طبع عدة طبعات طبعة عليها تعليقات خفيفة لشيخ مشايخنا الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن بشر قاضي الأحساء رحمه الله وقد وهمت في كتابي اللآلئ البهية في كيفية الاستفادة من الكتب الحنبلية الناشر المعارف الرياض ١٤٠٨هـ حيث قلت : عبدالعزيز بن ناصر وإنما هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله

أقول هي حاشية خفيفة ولكنها نفيسة طبعت في المطبعة السلفية في القاهرة على نفقة الوجيه الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل قصيبي والد الدكتور غازي وأنا أحيل القارئ إلى كتابي اللآلئ البهية في كيفية الاستفادة من الكتب الحنبلية الناشر مكتبة المعارف في الرياض عام ١٤٠٨هـ ولقد لقي هذا الكتاب أعني اللآلئ البهية قبولاً ولله الحمد عند العلماء والفقهاء الناصحين الناضجين ممن سلمهم الله من الحسد ومنهم الشيخ الجليل الدكتور بكر بن عبدالله أبو زيد القضاعي رحمه الله وغفر له حيث اعتمد كتابي وجعله أصلاً لكتابه الكبير المدخل المفصل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل حيث قال في مقدمة المجلد الثاني في حديثه عن كتب المذهب قال مانصه في ص٦١١ ، ٦١٢ ((وفي الباب اللآلئ البهية في كيفية الاستفادة من الكتب الحنبلية للشيخ محمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل الأحسائي وفيه فوائد حسنة وبالله التوفيق)) انتهى وحصل وهم للشيخ حيث قال ابن إسماعيل الأحسائي وأنا لم أكتب الأحسائي فالأحسائي ليس نسباً إنما هي وطن إنما أنا ((محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل)) كما هو مكتوب على غلاف الكتاب وهذا من تواضعه جزاه الله خيراً.

ومرت على الناس فترة بعد وفاة سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله عام ١٣٨٩هـ كادوا أن يتركوا التحنبل كلياً ولكن في هذه الأيام بدأ الناس يرجعون خصوصاً لما رأوا الاستقرار والثبات والهدوء عند المنتسبين إلى

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

المذاهب الأربعة حيث سلمت المؤسسات المؤصلة من الفوضى التي ربما خرجت بأصحابها حتى عن منهج أهل السنة في الولاء والبراء.

أقول بدأ الناس يرجعون وبدأنا نتفائل حيث بدأت تخرج دراسات حول كتب المذهب ومن تلك الجهود جهود أخينا في الله الشيخ محمد بن عبدالله الهبدان وفقه الله حيث خرج زاد المستقنع في ثوبه القشيب الناشر دار ابن الجوزي عام ١٤٢٧هـ وقد حلاة المحقق جزاه الله خيراً بقول الحريري رحمه الله

أن تجد عيباً فسدَّ الخللا

قد جل من لا عيب فيه وعلا

مجلد متوسط في ٤٢٠ صفحة ويظهر أن المحقق جزاه الله تعب فيه وقدم له الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالعزيز آل عقيل سلمه الله

تصفحت المقدمة والتعاليق ورأيت من باب التعاون على البر والتقوى إبراز بعض النقاط التي هي بحاجة إلى مراجعة فأقول وبالله التوفيق:

ص٦ ذكر للحجاوي شرح القصيدة الدالية

أقول: شرح المنظومة الصغرى كما نص في مقدمة شرحه فهي تقع في حوالي خمس الكبرى وقد حققها الشيخ نور طالب الناشر دار النوادر دمشق وحققها قبله الدكتور عبدالسلام الشويعر ولكنه وهم فظنها هي الكبرى فأقول من أراد التأكد فليقارن بين الأبيات والمواضيع ويرى مصداق ما ذكرته.

ص١١ في عده شروح الزاد

ذكر الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله الشرح الممتع.

أقول: هذا خرج عن كونه شرحاً للزاد بل يكاد يكون شرحاً للمذهب وغيره حيث توسع فيه توسعاً يخرجه عن كونه شرحاً للزاد حيث بلغ خمسة عشر مجلداً والزاد يقع في صفحات لاتتعدى مائة الصفحة دع عنك طبعات المتأخرين فالزاد ألف ليحفظ ثم إن الشيخ رحمه الله كثير الخروج على المذهب وحتى على قواعد المذهب وسلك مسلك المجتهدين لا أقول مجتهد المذهب بل سلك مسلك المجتهد المطلق ورد على المذهب فلو ألف الشيخ مؤلفاً مستقلاً لكان أنفع من طريقته هذا وقد نبهت على نقاط في شرحه أسأل الله أن يعييني على إخراجها

أمَّا شرح شيخنا الشيخ صالح بن فوزان آل فوزان سلمه الله فقد جاء خلاصة وسماه الشرح المختصر طبع في أربعة أجزاء الناشر دار ابن الجوزي ومن تواضع الشيخ صالح سلمه الله أنه في المقدمة أحال من أراد التوسع على شرحه الروض المربع للبهوتي وهذا من تواضعه ونصحه وإلاَّ فإنَّ لشرحه نكهة وحلاوة تختلف عن الروض وقد طبع في أربعة أجزاء متوسطة وللشيخ كذلك سلمه الله على قسم المعاملات إلى آخر الكتاب تعليق لطيف تحت اسم الإرشاد حيث

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

شرح الشيخ صالح البليهي رحمه الله القسم الأول وشيخنا شرح القسم الثاني وهذه النسخة كانت مقررة على طلاب المعهد العلمي لكن حصل خطأ وهو أن باب الحيض لم يذكر في العبادات على أنه سيذكر في القسم الثاني ولكن هذا لم يتم فطبع الكتاب دون باب الحيض.

ولشيخنا كذلك الملخص الفقهي في مجلدين استقى مادته من الزاد وشرحه الروض ومن حاشية الشيخ ابن قاسم رحمه الله. فهي خلاصة وزبدة.

ص١٢ ذكر المحقق حاشية الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله على الروض أقول: هي بلا شك نفيسة ولكن فيها أنَّ الشيخ يبتر الكلام غالباً ثانياً الشيخ لا يحيل إلى المراجع هذا مع نفاستها.

ص١٣ذكر المحقق ممن نظم الزاد الشيخ سعد بن حمد بن عتيق رحمه الله وذكر بأن الشيخ عبدالرحمن بن سحمان أتمها أقول: هذه المنظومة نفيسة جداً جداً ولكن ابن سحمان لم يتممها وإنما عارضها باختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فالإتمام إضافة الناقص أو السقط إنما ما أضافه ابن سحمان فإنه كتاب آخر يمثل اختيارات الشيخ تقي الدين رحمه الله وطبع النظم من تحقيق أخينا في الله الشيخ الفاضل إسماعيل بن سعد بن عتيق جزاه الله خيراً فعلى الباحث أن يرجع إلى كتابي ((اللآلئ البهية في كيفية الاستفادة من الكتب الحنبلية)) ص٢٠ المطبوع عام ١٤٠٨هـ الناشر المعارف في الرياض.

ص١٧ في كلام المحقق عن مزايا المذهب الحنبلي وهو ينقل عن كتاب الشيخ بكر أبو زيد المجلد الأول آنف الذكر أهمل مزية له ذكرها شيخ الإسلام ابن تيمية في مقدمة القواعد النورانية: وهي الجمع بين الدليلين وإعمالهما لا إلغاء أحدهما ما دام الجمع وارداً فيعمل بالدليلين هذا في موطن وذاك في موطن وهي أصح الطريق بخلاف من يلغي الدليل الآخر بحجة أنه ما صح أو منسوخ أو بالتجاهل

وبالرجوع لبعض المسائل ومنها الوضوء مما مسته النار يقول بالنسخ موافقة للجمهور ولكنه يعمل بحديثي نقض الوضوء من أكل لحم الجزور.

٢- يقول بالانصات في القراءة حين يقرأ الإمام وبالقراءة حين يسكت الإمام وهذا عمل بالدليلين.

٣- ويعمل بعدم الوضوء بما خلت به المرأة وبالوضوء في عدم الخلوة وهذا عمل بالدليلين.

٤- وينهى عن يوم الشك موافقة للجمهور ويصوم في الاغمام للدليل الآخر وهكذا يعرف هذا من مارس الفقه الحنبلي وهذه من خصائصه.

في ص١٨ ذكر أن من أول من كتب في أصول المذهب الحسن بن حامد المتوفى ٤٠٣ وهو ينقل من المدخل للشيخ بكر

أقول: نعم له كتاب تهذيب بين الأجوبة طبع في مجلدين.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

ص١٩ في قولهم رواه الجماعة: انظر حاشية اللبدي على دليل الطالب تحقيق الدكتور محمد بن سليمان الأشقر.

ص٢٠ في ذكره اصطلاحات مشايخ المذهب في قول: إذا قالوا: ابن تيمية ، تقي الدين الشيخ شيخنا: فهو في حق شيخ الإسلام ابن تيمية

أقول: هذا ليس على إطلاقه فالشيخ عند المتقدمين يعنون به ابن قدامة شيخ المذهب أما شيخنا: فهذه خاصة بالإمام ابن مفلح في كتابه الفروع إذا قال شيخنا فيقصد به الشيخ تقي الدين بن تيمية رحمه الله.

ص٢١ في ذكره ابن البناء

أقول: هذا شرح الخرقي بكتابه المقنع طبع في أربعة أجزاء ولكنه يخرج عن المذهب كثيراً.

وفي النسخة المطبوعة نقص وخروم كثيرة.

في نفس الصفحة قال: وإذا قيل الشيخان فالموفق والمجد

أقول: ليس هذا على إطلاقه ولكن الموفق في الكافي ومجدالدين في المحرر فقط.

ص٣٠ في ذكر المشاهير من علماء نجد وهو ينقل عن كتاب الشيخ بكر رحمه الله

أقول: نسي اثنين اشتهرا أيما اشتهار الأول: الشيخ سليمان بن علي بن مشرف جد إمام الدعوة رحمهم الله المتوفى ١٠٧٩هـ وهذا له فتاوى مفرقة جمعتها وعلقت عليها و الناشر المعارف عام ١٤٠٦هـ

والعالم الثاني عثمان بن قائد النجدي المتوفى في القاهرة عام ١٠٩٧هـ

نفس الصفحة قال في الحاشية عن مطالب أولي النهى شرح غاية المنتهى قال: وهي من الكتب المنتقدة

أقول: لما ألف الشيخ مرعي الغاية وأرسل منها نسخة إلى حنابلة نجد ادعى بعضهم أنه خرج فيها عن المفتى به عند المتأخرين حيث انتقدوا اتجاهاته حتى جاء الشيخ الفقيه أحمد بن حسن الشطي فعمل حاشية منحة مولى الفتح في تجريد زوايد الغاية والشرح وبين أن المؤلف لم يخرج عن المذهب المفتى به وبعده انتهى الانتقاد. انظر اللآلئ ص٤٢.

ص٣١ في معرفة البيوت الحنبلية: وهو ينقل عن الشيخ بكر رحمه الله عد آل قدامة

أقول: ويتفرع منهم آل عبدالهادي ومن البيوت الحنبلية كذلك آل مشرف في نجد وآل عفالق في الأحساء ونجد وآل فيروز في الأحساء ونجد والبصرة والزبير والزبارة وآل عتيقي في نجد والمدينة والزبير والبصرة والأحساء والكويت.

ص٣١ في ذكر الذين تحولوا من مذهب إلى مذهب الحنابلة عد الشيخ عبدالقادر بن بدران ولكن محقق ديوان الشيخ نور الدين طالب أكد على حنبلية أسرته انظر ترجمته في مقدمة ديوانه الناشر دار النوادر دمشق.

ص٣٢ في ذكر الحواشي: أقول أعظم خدمة على الفروع هي تصحيح الفروع للإمام المرداوي رحمه الله مطبوع معه على نفقة الشيخ علي آل ثاني رحمه الله.

ص٣٣ في نقله كلام الشيخ بكر أن حاشية العنقري ليست له إنما هي لتلميذه الشيخ محمد بن عبدالله الخيال رحمه الله

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

أقول: الصواب الشيخ محمد بن عبدالمحسن الخيال رحمه الله.

في نفس الصفحة في ذكر المنتهى قال:

منتهى الإرادات في الجمع بين المقنع والتنقيح وزيادات.

أقول الصواب في جمع المقنع مع التنقيح فهو جمع لا مقارنة

ثم في ذكر شروحه قال: البهوتي شرح المنتهى استمده من شرح المؤلف للشيخ مرعي ((غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى))

أقول: الصواب أن البهوتي استمد شرحه من شرح المؤلف وهو محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النجار رحمه الله المتوفى ٩٧٢هـ

وشرحه((معونة أولي النهى شرح المنتهى)) طبع في تسعة مجلدات بتحقيق الدكتور عبدالملك بن عبدالله بن دهيش

أما الشيخ مرعي فلم يشرح شيئاً بل ألف ((غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى)) ومن أراد التوسع في ذلك فعليه الرجوع إلى كتابي ((اللآلئ البهية)) هذا والله من وراء القصد.

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

١٤٢٩/٧/١٤

مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمحافظة الأحساء سابقاً
www.alismaeil.com
ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف وفاكس: ٥٨٠٥٥٨٠

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

هداية الراغب

كتاب عمدة الطالب كتاب مختصر لطيف من تصنيف آخر علماء المذهب الشيخ منصور بن إدريس البهوتي المتوفى عام ١٠٥١هـ رحمه الله.

وأحسن شروحه بل شرحه الوحيد الفريد هو ((هداية الراغب شرح عمدة الطالب)) للمحقق عثمان بن أحمد النجدي القاهري المتوفى في القاهرة عام ١٠٩٧هـ رحمه الله وجاء شرح الشيخ عثمان فصار الدرة المفقودة والضالة المنشودة نال إعجاب كل من طالعه وانسجم شرحه مع المتن أيما انسجام.

وهذا الكتاب النفيس طبع لأول مرة على نفقة المحسن الشهير معالي الشيخ محمد سرور الصبان رحمه الله وبتحقيق العلامة الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية سابقاً رحمه الله فصار في مجلد ثم طبع على هذه الطبعة بتحقيق أحد علماء الشام وانتشر هذا الكتاب حتى أنه لا تكاد تخلو منه مكتبة طالب علم ثم طبع عام ١٤٢٨هـ الناشر مؤسسة الرسالة مع حاشيته المسماة ((فتح مولى المواهب على هداية الراغب)) لأحمد بن محمد بن عوض المرداوي تحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وجاء في ثلاثة أجزاء من الحجم المتوسط واشتريته قائلاً في نفسي وما عساه أن يضيف لما كتبه الشيخ عثمان رحمه الله.

وقرأت الحاشية وهي منحصرة في الجزء الأول واستغربت فوجدت المحشي ليس نفسه نفساً حنبلياً ولا سلفياً ولا يعرف الحنابلة ولا يعرف منهج السلف في التوحيد ولا يعرف ابن تيمية ولا يعرف ابن القيم وذكرُ ابن تيمية وابن القيم في كتب من جاء بعدهم أمر ضروري يعرفه كل حنبلي حيث لم يرد لهما ذكر أبداً وتعليقاته في العقيدة سفسطة وتخييل وفلسفة فاستغربت واشتد استغرابي أن المحقق لم ينبه على هذا في مقدمته وهذه أول حاشية تكون غريبة على الحنابلة وعلى عقيدة السلف وكذلك استغربت من صنيع المحقق حيث لم يشر إلى الطبعة الأولى وناشرها المدني ولا أظنها تخفى عليه لأنها انتشرت ووزعت مجاناً وتباع في الأسواق وهي موجودة في مكتبات جامعة الإمام وغيرها وفي مكتبتي بفضل الله الطبعة الأولى والطبعة الثانية أما الأشياء التي لاحظتها فهي:

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

١- في ص٩ في الفرق بين الإيمان والإسلام ينقل من شرح العقائد للتفتازاني ويترك كتب الحنابلة ويترك كتب ابن تيمية وابن القيم ويترك كلام السفاريني وغيرهم.

وقال عن الإيمان شرعاً: تصديق القلب أي إقباله وإذعانه لما علم بالضرورة أنه دين محمد صلى الله عليه وسلم.

وعلّق المحقق جزاه الله خيراً ولكنه لم يصرح بخطأ المحشي لأنه علمٌ لا يجهله أحد من العلماء.

٢- ص١٧ في تعليقه على كلام الشارح فهذا شرح لطيف الخ

توسع المحشي حتى وصل إلى أسماء الله وصفاته فقال: واثبات اسم اللطيف تخييلاً وأيضاً اللطيف اسم من أسمائه عز وجل معناه الرؤوف الخ

أقول: كيف يكون اللطيف بمعنى الرؤوف ويكون تخييلاً. هذا معتقد أهل التخييل لا مذهب السلف. ولا علق المحقق على هذا ولا نبه عليه وحري به التنبيه.

٣- ص٢٤ ، ٢٥ رد المحشي على الشارح بل ورد على مذهب السلف في الباء هل هي للمصاحبة قال المحشي:في بسم الله الرحمن الرحيم وهي في اللغة التصاق جسم لجسمه على وجه التضام والله منزه عن ذلك فكيف قال الشارح الباء للمصاحبة أجاب الشارح بأنّ المراد التبرك وحاصله أن المراد بها التبرك لا بالذات حقيقتها لأنّ مصاحبة الذات مستحيل الخ

أقول: هل هذا كلام السلف وأين المحقق لم يرد عليه ويترك كلام السلف والمحققين من الحنابلة وينقل كلام الرازي. فأين المحقق.

٤- ص٣٢ للمحشي كلام على ((الواجب للموجود)) لايعرفه السلف ولا يعرفه الحنابلة ولم ينبه المحقق.

٥- انظر كلام المحشي ص٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ هل يوافق كلام السلف هل يوافق كلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهما فالمحشي لا يعرف ابن تيمية وهذا مستحيل ولكن واضح أنه ليس ممن يتبعون السلف في التوحيد لتجاهله ابن تيمية وابن القيم والشارح والسفاريني وغيرهم ولكن أين المحقق فلم لم ينبه على الخلل الذي وقع فيه المحشي.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

٦- ص٦٢ ، ٦٣ ما هذه الخرافات التي ذكرها المحشي تفسير الحمد وغيره وأين المحقق لم ينبه فقوله الحاء حكمه والميم معرفته الخ أين حنبلية المحشي وأين سلفيته.

((نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب ويليه الاختيارات الجلية من المسائل الخلافية))

تهذيب وتأليف عبدالله بن عبدالرحمن آل بسام

هذا الكتاب يقع في أربعة أجزاء مطبوعة في مجلدين الناشر مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة في مكة المكرمة.

فالشيخ عبدالله البسام رحمه الله عمد إلى كتاب هداية الراغب ومسخه تحت شعار أنه هذّبه وحذف أدلته وهو العالم المحدث السلفي ودمج متنه مع شرحه وحذف باب العتق أقول هذا يسمى مسخاً للكتاب وقد نبه قبلي الشيخ بكر أبوزيد رحمه الله في كتابه المدخل المفصل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل في حديثه عن كتاب هداية الراغب والشيخ عبدالله البسام يعتمد على المعاصرين في تصحيح الحديث وتخريجه مع أنّ السلف كفوه كذلك هذا والله من وراء القصد.

كتبه خادم أهل العلم
محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمحافظة الأحساء سابقاً
www.alismaeil.com
ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف وفاكس: ٥٨٠٥٥٨٠

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

قراءة في تحقيق كتاب التنقيح المشبع وحاشيته

كتاب التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع للإمام المحقق محرر المذهب الحنبلي الإمام علاء الدين المرداوي رحمه الله صاحب كتاب الإنصاف وتصحيح الفروع وكتاب التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع و المقنع للإمام موفق الدين بن قدامة رحمه الله والعمدة على ما في التنقيح في المذهب عند المتأخرين ولهذا فإنّ محرر المذهب ومصححه باتفاق قال في معرض كلامه في مقدمة التنقيح ((فإذا وجدت في هذا الكتاب لفظاً أو حكماً مخالفاً لأصله أو غيره فاعتمده فإنه وضع عن تحرير واعتمد أيضاً ما فيه من تصريح وقيود في مسائله فإنه محترز به غير مفهوم. وقد يذكر المصنف مسئلة أو أكثر ولها نظائر والحكم فيها واحد فأضيفها إلى ما ذكره لئلا يتوهم أنه مخالف لذلك ...الخ

وهو كلام نفيس ومقدمة نفيسة لا يستغني عنها الفقيه الحنبلي.

فجاء بعده المرداوي الإمام موسى بن أحمد الحجاوي صاحب الإقناع وزاد المستقنع وعمل حاشية نفيسة على التنقيح فزادت الكتاب ثقة على ثقة وجمالاً على جمال وقد شرعت في الحاق الحاشية بالمتن وذلك حين كنت مدير المكتبة السعودية السابقة بدار الإفتاء عام ١٣٩٧هـ ثم أني توقفت لكثرة الأعمال التي كلفت بها ومنها تحضير إجابات سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله آنذاك وإعداد أجوبة نور على الدرب وإعداد أجوبة اللجنة الدائمة للفتوى أقول هذه وغيرها قطعني عن مشروعي هذا وبعد سنوات وجدتها تباع في مكتبة الرشد في الرياض فاشتريتها أو ابتعتها فوجدت مكتوباً عليها أنها دراسة من تحقيق الدكتور يحى بن أحمد الجردي والناشر دار المنار في القاهرة ففرحت بها وقرأتها بكاملها ورأيت جهداً مشكوراً للشيخ المحقق جزاه الله خيراً ووجدت بعض الجوانب بحاجة إلى تنبيه واستدراك وذلك من باب التعاون على البر والتقوى وهذا أوان الشروع وبالله التوفيق فأقول:

١- المحقق وفقه الله حين يصلح خطأ لغوياً يبقيه في الأصل على الخطأ ويجعل التصويب في الحاشية على خلاف ماعُرف وعهد بأنّ الأصل يصحح في الأصل ويشار في الحاشية بأنه خطأ فأصلحناه وهو كثير.

٢- ص٧ قال عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأحكامهما في مقام الثناء على علماء المسلمين قال في سطر ١١ حتى أصبحا ميسورين والصواب ميسرين وفي نفس الصفحة قال: والفقهاء كما هو معلوم كثيرون جداً وكثير منهم ينتسب إلى الفقهاء الأربعة الخ ورد في سطر ٢١

فأقول جمهور الأمة يقلد الأئمة الأربعة فهم الذين اتفق أهل السنة على تقليدهم والحق لا يخرج عنهم.

٣- في ص١٠ قال: أيضاً كما هو معلوم أن الحاشية تأتي مجردة عن النصوص والتراجيح وغيرها فهي قليلة الفائدة ولكن بمجرد أن قرأت كامل الحاشية وجدتها تختلف عن كل الحواشي المعهودة الخ

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

فأقول كما قالوا: الزيت مخ الزيتون والحواشي مخ المتون فأهمية الحواشي لا تخفى على أحد فهي تقوي النص وتدعمه أو تعارضه بما هو أقوى منه فحاشية ابن عابدين مشهورة لدى الفقهاء وحاشية ابن قاسم على الروض المربع وحاشية الشيخ عبدالله العنقري وحاشية المقنع وحواشي تفسير الجلالين وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل في النحو والحواشي المدنية على شرح المنهاج في الفقه الشافعي وحاشية الرحبية للشيخ عبدالرحمن بن قاسم الخ فالحواشي كلها علم وكلها خير و بركة.

٤- في ترجمته للإمام الموفق لم يذكر في كتبه ص٢٢ ((عمدة الحازم في زوائد الهداية على مختصر أبي القاسم)) يعني الخرقي في مجلد لطيف طبع في قطر قديماً وحقق أخيراً في مكتبة النوادر دمشق ويوزع الآن في قطر مجاناً.

٥- ص٣٢ سطر ٤ في تعريف المنتهى ((قال:منتهى الإرادات في جمع المقنع والتنقيح وزيادات)) والصواب في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات.

٦- ص٣٨ قال: وقال فيه العلامة منصور البهوتي في حاشيته على الروض المربع الخ

أقول: الشيخ منصور هو مؤلف الروض المربع وليس له حاشية على الروض.

٧- ص٤٠ في رقم ٢- قال ((بل تجاوز لأصل التنقيح وهو المقنع)) فأقول الصواب: بل تجاوز إلى أصله أو تجاوز إلى الأصل حتى يستقيم الكلام.

ففي الصفحة رقم ٤- قال: رأى أن لا حاجة للتعليق الخ

الصواب أن لا حاجة للتعليق على بعضها لكنه لم ينبه على ذلك

أقول: لا داعي فلو علق على كل الكتاب لكان شرحاً لا حاشية.

نفس الصفحة رقم ٧ قال أضاف فوائد وتنبيهات من عنده خارجة عن أصول الحاشية.

أقول: وهذا شأن المحقق وأصحاب الحواشي وإلاّ فلا قيمة لها علمياً إذا لم تظهر شخصية المؤلف.

٨- ص٤١ سطر ٣ قال العلامة الحجاوي كغيره من العلماء الذين يعتبر بإجازتهم الخ

فأقول: لو قال يعتد بإجابتهم لكان أفضل من قول يتعبر لأنّ يعتبر تحتمل معاني أبعد مما أراده المحقق ومنه قوله تعالى: (فأعتبروا يا أولي الأبصار) قال الراغب الأصفهاني في مفردات ألفاظ القرآن والاعتبار والعبر: بالحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهد إلى ما ليس بمشاهد قال تعالى ((إنّ في ذلك لعبرة)) الأعراف١٣ ((فاعتبروا يا أولي الأبصار)) الحشر ٢٢ انتهى ص ٥٤٣ الناشر دار القلم.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

٩- ص٤٥ قوله في الفقره (٥) كما يبدو أيضاً أنّ الكاتب غير مثقف الخ ويعني به الناسخ للكتاب
فكلمة مثقف مصطلح عصري لقراء الصحف والمجلات لا للعلماء فلو قال: قليل العلم أو شبه عامي لكان أحسن.
١٠- ص٤٦ رقم (١) قال: كملت النقص الموجود في التنقيح مما أضفت عليه جمالاً وسعة في المعلومات الخ
فأقول: لو قال استدركت أو أضفت لأنّ النقص لا يكمل إلاّ بنقص فالمرأة دعت على الحجاج فقالت كمل الله نقصك تريد أن يكون أعمى
ولو قال: مما أضفى فإنها أفصح.
١١- ص٤٧ سطر ٨ قال: من عادة كل مؤلف في بداية مؤلفه أن يكتب مقدمة يبين بها الأمور التي سيسلكها الخ
فالأمر هو الغرض ولكن لو قال: الطرق فالطرق هي التي تسلك وليس الأمر.
١٢- ص٤٨ رقم ٣ أنكر على المحشي الإطالة في بعض المواضع
قلت وهذا يدل على تمكنه في إشباع الموضوع وليس هو شرحاً لمفردات أو فك عبارات إنما هو تحشية سببها استدراكات قرأها المحشي ونقصاً وقف عليه فيزيد وينقص حسب الحاجة.
فقرة (٥) فسوف يأتي إن شاء الله في مكانه ص٨٧
فقرة (٦) استنكر على المحشي أنه يستدرك كذلك على الأصل أعني المقنع.
أقول هذا كلام من لم يمارس الصنعة وإلاّ فإنّ الأمانة أنّ المعلق والمحشي إذا اعترضه أي غموض أو إشكال فإنه يزيله ولا يتركه وهي الأمانة.
١٣- انتقده لكثرة تنبيهاته التي لم يبين أنها من الأصل أو من غيره وظهر للمحقق أخيراً أنها من عنده.
أقول: نعم فهو إمام ثقة وكتبه معتمدة فأين الخطأ أو الخلل في ذلك.
١٤- ثم نقض أخونا المحقق اتهامه للمحشي وبين أنّ التعاليق من المغني والفروع وليست من عنده أقول: أين الإشكال في ذلك ؟
١٥- انتقد عليه الاستطراد في ذكر الأوزان والمقادير
أقول: هي لا تفيدك أنت ولكنها في زمنها تفيد تلك البلدان لضبط أمورهم لأمانته رحمه الله.
١٦- يعيب المحقق على المحشي شدة إنكاره على المؤلف في بعض المواضع لكونها خلاف الراجح .انتهى الخ
أقول: إذاً هي خلاف الراجح فلا بد أن ينبه عليها.
١٧- ص٤٩ يعيب المحقق إقحام المحشي مؤلفات كثيرة هي في الواقع منقولة من الانصاف الخ
أقول: إذاً الحمد لله تم المراد فعليك البحث.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

١٨- يعيب المحقق على المحشي نقل المسائل دون ذكر المراجع الخ

أقول: وهذا منهج المتخصصين المتبحرين أمثال النووي وابن تيمية وابن القيم وابن سعدي ومن المتأخرين ابن قاسم وابن عثيمين رحمهم الله.

١٩- عاب المحقق نقله لبعض الأحاديث بالمعنى الخ

وأقول وهذا جائز مادام أنه في البعض.

٢٠- يعيب المحقق إحالة المحشي على كتب غير مشهورة مثل عمل اليوم والليلة لابن السني الخ أقول: عمل اليوم والليلة لابن السني مشهور لا أحد يجهله ومن جاء بعده فهم عالة عليه مثل السيوطي رحمه الله وغيره.

٢١- أنكر عليه ذكر كتب لا أحد يعرفها فينقل عنها الخ

أقول: بلى يعرفها الفقهاء المتخصصون أعني الباحثين.

٢٢- يعيب على المحشي نقله من كتاب جمع الجوامع ومختصره الخ

أقول: هذا كتاب كبير وعظيم الفوائد يكثر النقل عنه الشيخ محمد بن أحمد المنقور في كتابه ((الفواكه العديدة في المسائل المفيدة)) الذي طبع على نفقة آل ثاني وطبع تجارياً.

٢٣- ص٥٠ فقرة (١٦) قال المحقق: أضفت بعض الفوائد والتنبيهات إذا رأيت الخ

أقول: هذا الكلام لا يستقيم فإنك أضفت في الماضي وقولك إذا رأيت فهو للمستقبل فهذا يناقض هذا ولكن صحة العبارة هكذا أضفت بعض الفوائد والتنبيهات حين رأيت الخ.

٢٤- ص٥٣ يتحدث المحقق على المخطوطة بالتأنيث إلى أن وصل في قوله: ومن قرأها بعد أنْ مر عليها دهر من الزمن وهو محجوب عن الظهور الخ

أقول: الصواب: وهي محجوبة فالكلام عن المؤنث وفي السطر الثالث من تحت قال المحقق: ويعلم الله أني بذلت فيه مجهوداً ليس بالبسيط الخ

أقول: الصواب أن يقول ليس بالهيّن.

٢٥- ص٦٧ نسب إلى الطوفي رحمه الله ما لفق له من تهمة التشيع مع أنها لم تثبت وقد نفاها المحققون وكتبه بين أيدينا رحمه الله.

٢٦- ص٦٩ ورد في الأصل في تعريف الطهارة هكذا ((بماء طاهر)) والمحقق يقول لعله خطأ من الناسخ.

أقول: بل خطأ بل خطأ فهذا تعريف الطهارة المتفق عليه عند الفقهاء بأنه طهور بل أجزم بل أجزم وفقك الله.

٢٧- ص٧١ سطر٤ قوله في نحو ماءة وتسعين أقول: الصواب هكذا مائة وتسعين باتفاق أهل اللغة وتكتب مئة.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

٢٨- ص٧٤ قال المحقق في رقم(١) لعله يقصد به شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله المتوفى سنة ٧٢٨هـ صاحب الفتاوى وغيرها وقد يطلق هذا اللقب على ابن قندس انتهى

أقول: قطعاً المقصود به شيخ الإسلام ابن تيمية هذا متفق عليه لدى المتأخرين سيما وإنه منقول عن ابن عروة الدمشقي فكواكب الدراري هذا اشتمل على مؤلفات ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أدخلها في الكتاب المذكور حفظاً لها من يد الحاقدين والناقمين على شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.

٢٩- ص٧٩ من ١١ إلى آخر سطر ٦ من ص٨٠ من كلام المحقق ولا أدري كيف دخل على المتن.

والمحقق يعترض على المحشي ذكره المقادير حسب البلدان ولكنه وقع في نفس ما أدى وقوع المحشي فيه فقد ذكر مقادير وأوزاناً ولم يذكر مرجعها.

٣٠- ص٨٠ في الكلام الذي وضعه المحقق ودخل في المتن من سطر ١ إلى آخر سطر ٦.

قال: وهذه الكمية تساوي اثنتا عشرة

فأقول: اثنتي عشرة مفعول به مضاف فلماذا رفعناها.

وفي سطر٣ قال المحقق التي توضع في الشوارع للقمائم أقول القمامة بالضم هي الكناسة جمع قُمام لا قمائم وانظر ترتيب القاموس المحيط ج٣ ص٦٩٣.

٣١- ص٨٠ سطر ٥ من كلام المحقق قال عن مائتي لتر يعني عشر تنك انتهى. أقول: عشر تنكات فالمفرد تنكة مؤنثة جمعها تنكات.

٣٢- ص٨١ قال المحقق عن الكافي ((مكون في أربعة أجزاء والصواب مطبوع في أربعة أجزاء)) والمقصود من المجد والموفق إذا اتفق الكافي مع المحرر فهو المذهب لا أي كتاب من كتبهما كما يظن أكثر المعاصرين وحملة الدكتوراة الذين لم يتتلمذوا على علماء المذهب فيجهلون من مصطلحاته

٣٣- ص٨٧ استدرك المحقق في الحاشية رقم (٢) قائلاً كيف يتم الوضوء أثناء المجامعة ؟ لعل قصده أنه لو جامع ثم توضأ ولم يغتسل لم يصح وضوؤه وصلاته إلا بالاغتسال. أقول: هذه من الفرضيات عند الفقهاء.

٣٤- ص٩٢ رقم٢ من تعليق المحقق حيث ورد في الأصل هكذا سطر٤ أي سواء لبستها الضرورة أولا انتهى.

قال المحقق هكذا: الأظهر أن كتابة أولا هكذا أولا حتى لا تشتبه بكلمة إلى ولعلها من الناسخ مع ملاحظة أن صاحب الحواشي لا يقصد بها الأولوية. انتهى

أقول: بل لا يصح أن تكتب ((أولى)) لأن المقصود النفي فلو جاز كتابتها هكذا ((أولى)) لاختل المعنى المراد ولما فهم القصد لأنّ أول من الأولوية أمّا أولا قصده إثبات الضرورة أو نفي الضرورة وما دخل ((أولا)) ((بإلى)) وما علاقة ((إلى)) بموضوعنا.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

٣٥- ص١٠١ سطر ٩ من المتن ورد هكذا ((وكان لأسماء بنت أبي بكر نطاقاً الخ))
أقول الصواب ((نطاق)) اسم كان.
٣٦- ص١٠٨ الحاشية قال المحقق في رقم(١) شرح الهداية لأبي البقاء عبدالله العكبري الخ
أقول: الهداية لأبي الخطاب الكلوذاني وشرحها منتهى الغاية لمجد الدين بن تيمية رحمهم الله ولم يكمل الشرح.
٣٧- ص١١٧ سطر ٧ ورد في المتن ((كما أنّ لطلوع الهلال وقت مقدر))الخ
قلت الصواب: وقتاً مقدراً مؤقتاً اسم إنّ.
٣٨- ص١٢٣ سطر(٥) من المتن قال والنظام والصواب النظم المسمى عقد الفرائد وكنز الفوائد طبع في مجلدين على نفقة الشيخ علي آل ثاني رحمه الله واختصره وزاد عليه من زاد المستقنع الشيخ عبدالعزيز بن حمد بن معمر رحمه الله المتوفى في البحرين عام ١٢٤٤ طبع في مجلد لطيف على نفقة الشيخ علي آل ثاني حاكم قطر رحمه الله.
٣٩- ص١٣٢ سطر (٥) من المتن باب زكاة الخارج من الأرض ورد فأما الأوراق المنتفع بها كالسدر والخطمى والأسى الخ
أقول: هو الآس دون ألف مقصورة نبت معروف لدى العطارين أمّا المثبت الأسى فهو الحزن.
قال المحقق في رقم (٥) في حديثه عن التبصرة لابن الجوزي رحمه الله: ((كتاب في فضائل الاعمال ومعلومات عامة))
أقول: هو في مجلدين تضمّن قصص الأنبياء ومواعظ وفقها ولغة وتفسيراً ومسائل فقهية حنبلية.
٤٠- ص١٣٩ المحقق ينتقد تطويل الحشي في الذهب والفضة وفي غشهما
فأقول: وفي هذا دلالة قوية على أن الحجاوي رحمه الله متمكن من فقه واقعه وحريص على نفع الأمة ونصحها.
٤١- ص١٥٧ رقم (٤) فالمحقق ينتقد على الحشي والمؤلف قوله ((وفي الخرقي الخ يقول:الصواب أن يقول وفي مختصر الخرقي فالخرقي شخص وليس كتاباً))
أقول: هذا شيء درج عليه المؤلفون ويعرفه صغار الطلبة فيقولون قال صلى الله عليه وسلم والمقصود به النبي صلى الله عليه وسلم أما صلى فهو فعل فهو مجاز بالحذف فيقول العلماء انظر في البخاري والمقصود صحيح البخاري واشتريت أو ابتعت ابن عقيل وهو شرح ابن عقيل الخ
٤٢- ص١٥٧ عمدة الحازم ارجع ص٤ من استدراكاتي رقم (٤) فأقول نظم الخرقي للإمام حسان السنة أبي زكريا يحى الصرصري الحنبلي المستشهد على يد التتر عام ٦٥٦هـ رحمه الله ونظمه اسمه الدرة التيمية والحجة المستقيمة.
حققه الشيخ الفاضل جاسم الفهيد الدوسري الناشر دار ابن حزم.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

٤٣- ص١٦٣ في المتن السطر ((ولا تطهر)) والصواب ((إلاَّ أن تطهر)) ارجع إلى التنقيح الطبعة السلفية ص١٠٩ وارجع إلى شرح المنتهى طبعة أنصار السنة ج٢ ص٦٩ أما تعليق المحقق على التثنية في رقم (٤) لا شك أن كلام المحشي وجيه من أجل تثنية الحائض والنفساء ولا غبار على ذلك

سطر ١ ((فقد آمنته))

الصواب ((فقد أمَّنته)) أي أعطيته الأمانة

٤٤- ص١٧٢ سطر ٥ ، ٦ آخره((فإن جعلوا في رقابه بدل ذلك صليبان))الصواب((رقابهم)) جمع رقبة وصليباً مفعول به

٤٥- ص١٧٥ باب الخيار

المكتوب ((على اختلاف وأجناسها كالمقاة)) أقول الصواب ((على اختلاف أجناسها كالمساقاة))

٤٦- ص٢٠١ سطر ١ ، ٢ قوله ((والايداع توكيل في حفظ مال كما قال التي بعدها لكان أخصر وأوجز)) انتهى(٢)

وعلق المحقق قائلاً: في رقم (٢) أنا أرى عبارة المنقح هي الصواب لأنه لو قال في حفظه فالضمير سيعود إلى أقرب كلمة وأقرب شيء هو كلمة الإيداع ولم يأت للمال ذكر فذكر المال أولى بينما حذف كلمة المال في الجملة الثانية والاكتفاء بالضمير مناسب لأنَّ المال قد جاء له ذكر. والله أعلم محقق انتهى

أقول: لو رجع المحقق إلى التنقيح لعرف مراد المحشي وهذا يعرفه من عنده مبادئ في النحو فالمقنع يقول رحمه الله وهي اسم للمال المودع والإيداع توكيل في حفظه لكان أفصح حسب السياق.

٤٧- ص٢٠٣ قوله ((وله ذبح مأكول خيف موته)) صرح به في المغني والشرح وابن رزين واقتصر عليه في القاعدة الرابعة والسبعين أنه متى كان العمل في مال الغير إنقاذ آلة من التلف المشرف عليه كان جائزاً كذبح الحيوان إذا خيف موته. انتهى

علق المحقق قائلاً: في رقم (٤) يفهم من قوله: واقتصر عليه في القاعدة..الخ أنَّ هذا الكلام تابع لابن رزين خاصة وأنه أتى بواو العطف بينما المراد بالقاعدة الرابعة والسبعين من قواعد ابن رجب ولم يسبق لابن رجب أي ذكر وهذه من هفوات المحشي وانظر القاعدة١٣٧ آخر القاعدة من القواعد لابن رجب

أقول: هذه سياقات مشى عليها العرب في كلامهم وأكثر منها الفقهاء يعرف ذلك من يمارس القراءة في كتب أهل العلم والفقه وليست هفوة.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

وفي نفس الصفحة في رقم (٦) قال المحقق: أنا في رأيي أنه لا ينبغي انتقاده بهذا الأسلوب لأنّ كلمة أول النهار لا يعني بعد صلاة الفجر وإنما يقصد بعد طلوع الشمس ولم يذكر أنه من الفجر حتى يعقب عليه وهناك فرق بين الإمساك للصوم من الفجر وبين غيره من المعاملات.

أقول و المحشي رحمه الله بين لنا مالم نعرفه جزاه الله خيراً ففصل بين النهار الشرعي والنهار الاصطلاحي.

٤٨- ص٢٠٦ رقم (١) قال المحقق: فوجدت الكلام مفهوم الخ

قلت الصواب فوجدت الكلام مفهوماً على النصب تابع للكلام المنصوب بالفعل.

٤٩- ص٢١٠ قال المحقق في رقم (٨) واسم كتابه منتهى الإرادات في الجمع بين المقنع والتنقيح وزيادات

أقول: صحة الاسم ((منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات)) فالكتاب ليس مقارنة بل جمع الكتابين.

٥٠- ص٢٧٨ رقم (٢) في الإحالة على ابن هبيرة فأقول له الكتاب المعروف المشهور الإفصاح عن معاني الصحاح فالعلماء ينقلون منه.

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمحافظة الأحساء سابقاً
www.alismaeil.com
ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف وفاكس: ٥٨٠٥٥٨٠

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

قراءة في تحقيق كشاف القناع عن متن الإقناع
النسخة التي طبعتها وزارة العدل

كشاف القناع كتاب معروف مشهور لدى الحنابلة استوعب مسائل الفقه بأسلوب نير مشرق مع الأدلة من الكتاب والسنة وقد بسطت الكلام عنه في كتابي اللآلئ البهية ص ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ والفتوى عند المتأخرين على ما في الإقناع والمنتهى.

وقد عمل فضيلة الدكتور عبدالعزيز بن محمد الحجيلان الأستاذ المشارك في كلية الشريعة في القصيم دراسة مقارنة بين الكتابين سماها ((المسائل التي اختلف فيها الإقناع والمنتهى)) الناشر الوطن وطبع في مجلد متوسط بلغ ٢٨٨ صفحة لقد أفرغ جهده جزاه الله خير الجزاء وأبان عن تمكنه وأمانته العلمية كثرَّ الله من أمثاله.

أقول قرأت المجلد الأول من كشاف القناع طبعة وزارة العدل ومن باب التعاون على البر والتقوى فأقول:

ص٢١ في حديث المحقق عن شروح الإقناع وحواشيه فاته أن يذكر مجموع المنقور الفواكه العديدة في المسائل المفيدة والذي جمعه من إملاء شيخه ابن ذهلان وهو يقرأ عليه في الإقناع وإن كان توسع فيه حتى صار كتاباً موسوعياً لكنه في الأصل هو إملاء ومسائل في درس الإقناع.

ص٢٢ في الحديث عن غاية المنتهى حين قال المحقق وطبع من شروحه ((مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى)) أقول لم يتم من شروحه إلاَّ هذا أمَّا شرح ابن العماد وشرح ابن عفالق فهما شرحا بعض الأجزاء التي لا تمثل شيئاً بالنسبة للإقناع كذلك اختصره الشيخ محمد بن عبدالله أباالخيل وجعله زوائد على الزاد وشرحه وطبع في مجلدين انظر كتابي اللآلئ البهية ص١٨ أقول وطبع كذلك بأمر الملك فيصل رحمه الله في مطابع الحكومة عام ١٣٩٤هـ في ستة أجزاء وفي مكتبتي نسخة منها وقد صححها الشيخ محمد بن علي الصابوني وطبع ونشر كذلك في دار الكتب العلمية في بيروت في ستة مجلدات وهي محققة لا بأس بها وهي في مكتبتي. هذا والله من وراء القصد.

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

٩١٤٢٩/٧/٢٧

www.alismaeil.com

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

كتاب تلخيص مختصر المقنع

اختصره وهذبه وزاد عليه الشيخ عبدالوهاب بن عبدالرحمن الفارس المتوفى ١٤٠٣هـ رحمه الله من علماء الكويت طبع عام ١٤٢٥هـ ويقع في ٤٦٠صفحة في ورق ممتاز جداً وطباعة فاخرة والذي ظهر لي أنه ليس ملخصاً لزاد المستقنع بل الأقرب أنه انطلق أساساً من كتاب دليل الطالب للشيخ مرعي رحمه الله لأنه كذلك لم يذكر ذلك في مقدمته ثم توسع فيه بأسلوب جميل تجد شخصية المؤلف واضحة فيه فيعد أحد كتب المذهب المعاصرة الذي صاغه مؤلفه صياغة جيدة تدل على تمكنه من الفقه واللغة حتى لكأنه الدرة المفقودة والضالة المنشودة فهو تقريب للفقه الحنبلي فجزاه الله خير الجزاء فهو كتاب نفيس جداً يصلح للتوزيع على أئمة المساجد لسلاسته وحلاوته وسهولته وشموليته وإحاطته وإتقانه وتفرده في هذا العصر فإنه فاق كل الملخصات في هذا العصر فهو من عمل هذا الشيخ الفقيه رحمه الله.

كتبه خادم أهل العلم
محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

١٤٢٩/٧/١٢

مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمحافظة الأحساء سابقاً
www.alismaeil.com
ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف وفاكس: ٥٨٠٥٥٨٠

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

زوائد الزاد

من تأليف الشيخ العلامة محمد بن عبدالله آل حسين المتوفى رحمه الله عام ١٣٨١هـ والكتاب يقع في مجلدين طبع الأولى والثانية وفيه أخطاء مطبعية كثيرة وطبع طباعة ثالثة منقحة والكتاب يتضمن: ١-زاد المستقنع ٢- تعليقات على الزاد ٣- زوائد على الزاد ٤- تعليقات على زوائد الزاد

وهذا الكتاب يعد من أعظم خدمة خدم بها المذهب تدل على إمامة المؤلف في الفقه وقدرته الفائقة وتكفي طالب العلم الذكي فلو أراد الاقتصار على هذا الكتاب لكفاه فإنَّ المؤلف رحمه الله لتواضعه الجم وهضمه نفسه سمى شرحه على الزاد تعليقاً بل والله إنه لشرح نفيس أما ما زاده على الزاد فإنه أتى بما يكفي ويشفي فعمله يدل على إمامته وتبحره في المذهب فإنَّ الزوائد كتاب مستقل وتحته شرحه النفيس وقد شحن تأليفه هذا بالأدلة الشرعية حتى صح فيه ((لا عطر بعد عروس)) ولكن انصراف الناس عن المذهب جعلهم لم يلتفتوا إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون لأنهم يرون أنهم كلهم مجتهدون و لشيخنا الشيخ العلامة الفقيه صالح بن فوزان آل فوزان كتاب في الاجتهاد لو طالعه المعاصرون لتريثوا قليلاً ولما استعجلوا جعل الله ذلك في موازين أعماله.

كانت عندي الطبعة الثانية وهي مطبوعة على نفقة الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي جزاه الله خيراً ولكنها لقدمها تمزقت بعض أوراقها أمَّا الطبعة المنقحة وهي مطبوعة على نفقة الشيخ على الفهد العلي الهزاع جزاه الله خيراً وهي مطبوعة عام ١٤٠٩هـ وتوزع مجاناً فقد أهداني إياها الأخ الفاضل الدكتور الفقيه الشيخ سامي بن محمد آل عبدالقادر الأنصاري جزاه الله خير الجزاء وجعل ذلك في موازين أعماله آمين وذلك لما سمعني أثني عليها وأتمنى أن تكون عندي وأخشى ألاَّ تكون نسخته الوحيدة فإن كانت نسخته الوحيدة فالله قال في حق الأنصار ((ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه)).

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

١٤٢٩/٧/١٥هـ

مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمحافظة الأحساء سابقاً

www.alismaeil.com

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

المدخل إلى زاد المستقنع

كتب عليه تأليف سلطان بن عبدالرحمن العيد إمام وخطيب جامع خالد بن الوليد بالرياض طبع عام ١٤٢٦هـ توزيع دار ابن رجب للإنتاج والتوزيع بالمدينة النبوية هاتف ٨٣٧٨٩٣٨ .

هذا الكتاب يقع في ١٨٤ ص دراسة متأنية لمسائل الزاد مقارنة بالمسائل التي في المذهب وقد ظهر جهد المؤلف جزاه الله ووفقه وهو من طلاب الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالعزيز العقيل كما ذكر في حاشيته ص١٦٩.

وهذه الدراسة لا يستغني عنها طالب علم حنبلي حتى يؤسس نفسه على بصيرة ومن باب التعاون على البر والتقوى فإنني لاحظت على المؤلف وفقه الله أنه في مراجعه لم يذكر كتاب المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل للشيخ بكر أبوزيد رحمه الله وهذا الكتاب اشتهر أيما اشتهار فلايخفى على حنبلي نجدي.

ولم يشر ولا إشارة إلى كتابي ((اللآلئ البهية في كيفية الاستفادة من الكتب الحنبلية)) لا من قريب ولا من بعيد ولابد أنه اطلع عليه لاسيما وأن شيخه العلامة الشيخ عبدالله العقيل سلمه الله اطلع عليه جزاه الله خيراً وأثنى عليه وحث طلابه على قراءته وهذا من تواضع الشيخ العلامة وهكذا العظماء دائما هم متواضعون والشيخ عبدالله يعد نادرة في هذا العصر.

وكتابي مطبوع عام ١٤٠٨هـ وقرر على طلبة كلية الشريعة وجعله الشيخ بكر أبوزيد أصلاً لكتابه تواضعاً منه انظر الصفحة ٦١١ من كتابه والشيخ بكر علامة ولستُ شيئاً أمامه رحمه الله فكتابي وإن لم يكن فيه علم يكفي ولكنه شرارة أوقدت النار وقد ذكرت في مقدمته ولله الحمد بأني جمعته لي وللقاصرين مثلي انظر ص٤.

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

١٤٢٩/٧/١٩

مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمحافظة الأحساء سابقاً
www.alismaeil.com
ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف وفاكس: ٥٨٠٥٥٨٠

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

قراءة في كتاب نيل المآرب شرح دليل الطالب

المكرم سعادة صاحب المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد: وفقني الله و إياكم لقد سررت كثيراً للنشاط مكتبتكم في نشر الكتب النافعة وإن من بينها ((كتاب نيل المآرب شرح دليل الطالب)) وقرأت الكتاب فوجدت أن التعاليق بحاجة إلى إعادة نظر فمن بعض الملاحظات:

المجلد الأول ص١٦ قال في ا لحاشية عن المرداوي:

هو الإمام القاضي محمد بن أحمد المرداوي الأصل والشهرة القاهري شيخ الحنابلة في عصره ومرجعهم في الفتيا المعروف بعلاء المتوفى بالقاهرة سنة ١٠٢٦هـ راجع النعت الأكمل.

وهذا خطأ فالحنابلة المتأخرون إذا قالوا المرداوي فيقصدون الإمام المحقق شيخ المذهب وعمدة المتأخرين علاء الدين علي بن سليمان بن أحمد المرداوي السعدي ثم الصالحي العلامة المحقق أعجوبة الدهر شيخ المذهب وإمامه ومصححه ومنقحه مولده سنة ٨١٧هـ صنف الإنصاف والتنقيح وغيرهما توفي سنة ٨٨٥ هـ وترجمته موجودة بكاملها في كتاب (مختصر طبقات الحنابلة)ص٦٨ للعلامة محمد جميل الشطي مفتي الحنابلة بدمشق رحمه الله والكتاب طبع بمطبعة الترقي سنة ١٣٣٩هـ بدمشق.

ص٣٧ في آخر الحاشية قال: انظر الرياض المزهرات.

والصواب كشف المخدرات فهذا الاسم أشهر وأعرف لدى الباحثين.

ص٤٩ قال: لم نجد في هذا الاستحباب دليل يدل عليه من كتب المذهب. انتهى

والصواب أن يقول: لم نجد لهذا الاستحباب دليلاً لأنه مفعول به.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

ص٧٦ في صلب الكتاب

قوله لأنه صلى الله عليه وسلم وصف المؤذنين ((بلأمانه)) في السطر (٥)

والصواب ((الأمانة))

ص٩٣ سطر ١٦ قال: كالركوع والاتعدال.

والصواب: والاعتدال.

ص٩٨ سطر ١٧ قوله: عن اليدين: مبسوطتين مضمومة الأصابع.

والصواب: مضمومتي الأصابع لأنها مضاف.

ص١٤٢ في آخر السطر قال: وذكر ابن القيم في هذا الموضوع كلام حسن جميل الخ

والصواب: كلاماً حسناً جميلاً. فكلام مفعول به وما بعده نعت له.

ص١٤٣ آخر الحاشية قال: وحينئذ يكون النهي شامل الخ

والصواب شاملاً لأنها خبر يكون.

ص٢٣٦ قوله: السقيم هو ما كان والديه عبيداً لمالكه.

فالصواب: أن يقول: والداه أو والدوه اسم كان.

ص٢٥٢ الحاشية قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتان في بيعة الخ

والصواب: عن بيعتين لأن عن حرف جر تجر مابعدها.

ص٣١٥ في الحاشية قوله: راجع كشاف المخدرات.

والصواب: كشف المخدرات.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

المجلد الثاني

ص١٣٦ في الحاشية قال: قصة تزويج سعيد بن المسيب ابنته على صداق قدره درهمين الخ

الصواب: درهمان خبر مرفوع.

ص١٤٨ الحاشية: والحديث الثاني من رواية أبو هريرة وهو عند البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في السنن. الخ

والصواب: من رواية أبي هريرة وأبي داوود على الإضافة.

والأحرى ألاّ يكلف بالتحقيق من لايعرف مبادئ اللغة ولا يعرف الرجال وتراجمهم فقد يتسمى الحنبلي أو يضع له لقباً وهو أمي لا يحسن فالله الله في كتب السلف لأنّ هذا يشين المكتبة وربما قيل عنها أنها لا تعتني بالتحقيق هذا والله يحفظكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتبه خادم أهل العلم
محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

www.alismaeil.com
ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف وفاكس: ٥٨٠٥٥٨٠

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
مكتب المدير

الرقم : ٢٢٤/٢٩
التاريخ : ١٤٢٠/٧/٢٧هـ
المشفوعات :

فضيلة مدير الاوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة الاحساء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد -

أشير إلى خطابكم رقم ١٢٣٨/٢/٢٢ تاريخ ١٤٢٠/٥/١٩هـ الذي نبهتم فيه إلى بعض الأخطاء وتصويباتها في كتاب (نيل المآرب بشرح دليل الطالب) الذي نشرته المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة .

نشكركم على مبادرتكم الطيبة ونسأل الله لكم الأجر والثواب ونفيدكم أن هذا الكتاب ليس من مطبوعات الجامعة ولاعلاقة لها به .

بارك الله في جهودكم ونفع الله بكم الاسلام والمسلمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

مديرجامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د . محمد بن سعد السالم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف
والدعوة والإرشاد

إلى مقام حضرة صاحب السماحة الشيخ الجليل/ محمد بن صالح آل عثيمين
سلمه الله

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فرع القصيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد/

فالداعي هو التشرف بالسلام عليكم ثم أني رأيت واجبا علي اطلاعكم على مالاحظته على كتاب نيل المآرب بشرح دليل الطالب الناشر المكتبة الفيصليه بمكة المكرمة فقد خرج الكتاب يحمل العبارة التالية: حققه وخرج أحاديثه إبراهيم أحمد عبد الحميد الحنبلي الأثري من العلماء " وفي داخل الكتاب " من علماء الأزهر الشريف " وقد تبين لي في هوامش الكتاب أغلاط فاحشه لغوية وأخطاء علمية لا تقع لصغار طلبة الحنابلة وهي كثيرة تسيء للكتاب ولمؤلف الكتاب تجدونها مدونة مع خطابي هذا وتجدون صورة من الخطاب الذي أرسلته لصاحب المكتبة فإن هذا شيء لايسكت عليه وهو عبث بكتب الحنابلة ولعلكم من مكانكم ومكانتكم ترون مافيه الصالح لإيقاف مثل هذا العبث بكتب سلفنا الصالح .

سدد الله خطاكم ونفع بكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

خادم أهل العلم
مدير الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد
بمحافظة الأحساء
خادم أهل العلم
محمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل
١٨/٥

أ/الخليفة

الرقم ٢٢/٢/١٣٤٠ التاريخ ١٩/٥/١٤٢٠هـ المشفوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف
والدعوة والإرشاد

الأخطاء اللغوية والعلمية التي وقع فيها محقق كتاب " نيل المآرب بشرح دليل الطالب الذي حققه وخرج أحاديثه المسمى نفسه " إبراهيم احمد عبدالحميد الحنبلي الأثري "

" من العلماء "

وفي داخل الكتاب بعد توقيعه أضاف من علماء الأزهر الشريف

الناشر مكتبة الفيصلية مكة المكرمة
المعابده ص ب ٢٧٠٣
ت/ ٥٧٤٦٦٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

اطلعت على ما كتبتموه من الملحوظات فأسأل الله تعالى أن يثيبكم وينفع بها ولا تعجب أن يقع مثل ذلك الخطأ لأن الذين يتحرفون عن المذهب من غير أهله مثل النجار الذي يحاول أن يصنع باب حديد فما أكثر الخطأ الواقع نسأل الله الهداية.

أخوكم

عبد الله الصالح العثيمين

١٤٢٠/٦/٥

الرقم | التاريخ | المشفوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة
إدارة البحوث العلمية والإفتاء
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

الرقم : ٩/٤١٩٣
التاريخ : ١٤٢٥/٦/١٥هـ
المشفوعات :
الموضوع :

من عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ الى حضرة الأخ المكرم/فضيلة مدير الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة الأحساء . وفقه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

فأشير الى كتاب فضيلتكم المؤرخ في ١٨/٥/١٤٢٠هـ. بشأن ما لاحظتموه على كتاب (نيل المآرب شرح دليل الطالب) نشر المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة .

وإني أشكر فضيلتكم على جهودكم واهتمامكم بذلك ، وأفيدكم أن ما كتبتموه موضع اهتمام منا إن شاء الله . سائلاً الله أن يوفقني واياكم لما يحبه ويرضاه وأن يعين الجميع على كل خير إنه سميع قريب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

المفتي العام للمملكة العربية السعودية
ورئيس هيئة كبار العلماء، وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

بسم الله الرحمن الرحيم

١

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف
والدعوة والإرشاد
مركز الدعوة والإرشاد بالأحساء
ت/ ٥٨٠٥٣٨٨

الرقم : .....
التاريخ : .....
المشفوعات: .....

قراءة في تحقيق كتاب من المآرب
شرح دليل الطالب

الموضوع / .....

المكرم سعادة صاحب المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد : وفقني الله وإياكم لقد سررت كثيراً لنشاط مكتبتكم في نشر الكتب النافعة وان من بينها « كتاب نيل المآرب شرح دليل الطالب »

وقرأت الكتاب فوجدت أن التعاليق بحاجة إلى إعادة نظر فمن بعض الملاحظات

المجلد الأول ص١٦ قال في الحاشية عن المرداوي :

هو الإمام القاضي محمد بن أحمد المرداوي الأصل والشهرة القاهري شيخ الحنابلة في عصره ومرجعهم في الفتيا المعروف بعلاء المتوفي بالقاهرة سنة ١٠٢٦هـ راجع النعت الأكمل.

وهذا خطأ فالحنابلة المتأخرون إذا قالوا المرداوي فيقصدون الإمام المحقق شيخ المذهب وعمدة المتأخرين علاءالدين الدين علي بن سليمان بن أحمد المرداوي السعدي ثم الصالحي العلامة المحقق اعجوبة الدهر شيخ المذهب وإمامه ومصححه ومنقحه مولده سنة ٨١٧هـ صنف الانصاف والتنقيح وغيرهما توفي سنة ٨٨٥هـ وترجمته موجودة بكاملها في كتاب (مختصر طبقات الحنابلة) ص٦٨ للعلامة محمد جميل الشطي مفتي الحنابلة بدمشق رحمه الله والكتاب طبع بمطبعة الترقي سنة ١٣٣٩ بدمشق

ص٣٧ في آخر الحاشية قال : انظر الرياض المزهرات .

والصواب كشف المخدرات فهذا الاسم أشهر وأعرف لدى الباحثين .

ص٤٩ قال : لم نجد في هذا الاستحباب دليل يدل عليه من كتب المذهب . انتهى

والصواب أن يقول : لم نجد لهذا الأستحباب دليلاً لأنه مفعول به

ص٧٦ في صلب الكتاب

قوله لأنه صلى الله عليه وسلم وصف المؤذنين « بلأمانه » في السطر (٥)

والصواب « بالامانة »

ص٩٣ سطر١٦ قال : كالركوع والاتعدال

والصواب : والاعتدال

ص٩٨ سطر ١٧ قوله : عن اليدين : مبسوطتين مضمومة الأصابع

والصواب : مضمومتي الأصابع لأنها مضاف

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف
والدعوة والإرشاد
مركز الدعوة والإرشاد بالأحساء
ت/ ٥٨٠٥٣٨٨

الرقم : .....
التاريخ : .....
المرفقات : .....

الموضوع / .....

ص١٤٢ ف آخر السطر قال : وذكر ابن القيم في هذا الموضوع كلام حسن جميل الـخ
والصواب : كلاماً حسناً جميلاً . فكلام مفعول به وما بعده نعت له
ص١٤٣ آخر الحاشية قال : وحينئذ يكون النهي شامل الـخ
والصواب شاملاً لانها خبر يكون
ص٢٣٦ قوله : السقيم هو ما كان والديه عبيداً لمالكه .
فالصواب : أن يقول : والداه أو والدوه أسم كان
ص٢٥٢ الحاشية قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتان في بيعة الـخ
والصواب : عن بيعتين لأن عن حرف جر تجر ما بعدها
ص٣١٥ في الحاشية قوله : راجع كشاف المخدرات
والصواب : كشف المخدرات
المجلد الثاني
ص١٣٦ في الحاشية قال : قصة تزويج سعيد بن المسيب ابنته على صداق قدره درهمين الـخ
الصواب : درهمان خبر مرفوع
ص١٤٨ الحاشية : والحديث الثاني من رواية : أبو هريره وهو عند البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في السنن . الـخ
والصواب : من رواية أبي هريره وأبي داود على الاضافة .

والأحرى ألاّ يكلف بالتحقيق من لا يعرف مبادئ اللغة ولا يعرف الرجال وتراجمهم فقد يتسمى الحنبلي أو يضع له لقباً وهو أمي لا يحسن فالله الله في كتب السلف لأنّ هذا يشين المكتبة وربما قيل عنها أنها لا تعتني بالتحقيق هذا والله يحفظكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير مركز الدعوة والإرشاد بالأحساء

معمر بن عبدالرحمن آل إسماعيل

المبرد

كتاب أخصر المختصرات وشرحه الدرر المبتكرات

أخصر المختصرات كتاب لطيف مختصر من كتاب كافي المبتدي من الطلاب اختصره الإمام محمد بن بدر الدين بن بلبان الدمشقي الحنبلي المتوفى رحمه الله سنة ١٠٨٣ هـ.

طبع في مصر قديماً ثم طبع في المطبعة والمكتبة السلفية بمصر بحاشية نفيسة للشيخ الجليل عبدالقادر بن بدران الدومي الحنبلي المتوفى رحمه الله عام ١٣٤٦هـ ثم أعاد طباعة المختصر بحاشيته المذكورة وحققه أخونا الفاضل الشيخ محمد بن ناصر العجمي الكويتي فجاءت في ٢٨٠ صفحة من القطع المتوسط الناشر دار البشائر الإسلامية ببيروت ولأهمية هذا المختصر النفيس فقد شرحه الإمام الفقيه زين الدين عبدالرحمن بن عبدالله البعلي الدمشقي المتوفى عام ١١٩٢هـ رحمه الله رحمة واسعة وجاء فيه بمسائل لا تجدها في الكتب الكبار وقد طبع في المطبعة السلفية في القاهرة على نفقة حاكم قطر الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني رحمه الله وبتحقيق العلامة المحقق المحدث الشيخ عبدالرحمن بن يحى المعلمي رحمه الله وجاء في ٥٤٤ صفحة من القطع المتوسط وفي ورق جيد نباتي.

ثم حققه وأعاد طباعته أخونا الفاضل الشيخ محمد بن ناصر العجمي الكويتي.

ولأخصر المختصرات شرح مطول للشيخ العلامة عثمان بن عبدالله بن جامع المتوفى في البحرين عام ١٢٤٠هـ رحمه الله واسمه شرح ((الفوائد المنتخبات في شرح أخصر المختصرات)) طبع في مجلدين الناشر مكتبة الرشد بتحقيق الدكتور خالد عبدالله الشعيب والدكتور نجيب الله كمالي محمد والكتاب يكاد يكون شرحه منقولاً من شروح المنتهى وطبع بتحقيق الدكتور عبدالسلام البرجس رحمه الله في أربعة أجزاء كبار ثم شرحه أخيراً الفقيه المتبحر المحدث المتمكن الشيخ الجليل عبدالله بن عبدالرحمن آل جبرين سلمه الله وعافاه وحفظه وأطال عمره ونفعنا بعلومه وسمى شرحه ((الدرر المبتكرات)) طبع في أربعة مجلدات أفرغ الشيخ فيه جهده وظهرت شخصيته في الكتاب واضحة بمقدمته النفيسة التي تحاكي تقديم السلف المتقدمين من إلمام بالفقه والحديث وسعة أفق فالشيخ في شرحه لا يبارى فقد ألان الله إليه الفقه كما ألان الحديد لداوود عليه السلام وكما قالوا ((من اتسع فقهه قلّ إنكاره)) أي على المخالفين والشيخ كذلك فقد شرحه شرحاً لا مثيل له مع ذكر الأدلة مخرجة والشيخ عبدالله محدث متمكن وحين يذكر المسائل التي فيها خلاف يقف موقف الفقيه النزيه الورع فلا يرد الأقوال ولا يقول الصواب كذا وذاك باطل لا بل كان يجمع بين الأقوال ويبحث لها عن مخارج وتأويلات ما استطاع بورع وأدب جم فصار هذا الشرح الدرة المفقودة والضالة المنشودة وإني أنصح إخواني القاصرين مثلي أنهم إذا أشكل عليهم شيء في الفقه فإنهم يراجعون كتب الشيخ مثل هذا وتحقيقه شرح الزركشي على الخرقي ومثل شفاء الغليل شرح منار السبيل.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٢٩٣٥٣ www.alismaeil.com

ولا يتسرع الباحث في الحكم على الحديث ولا يكتفي بتصحيحات الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله مثل إرواء الغليل أو الكتب التي سلكت مسلكه وتبعته في نهجه في الحكم على الحديث مثل سليم الهلالي و علي عبدالحميد وأمين الزهيري وغيرهم من المتأخرين فارجع ليطمئن قلبك إلى تخريجات الشيخ عبدالله بن جبرين والشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري رحمه الله.

وغالب الشباب يكتفون بتخريجات الشيخ الألباني هذا والله من وراء القصد وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه خادم أهل العلم

محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل

www.alismaeil.com

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

الشرح الممتع على زاد المستقنع

هذا الشرح لزاد المستقنع يعتبر أكبر شرح لمختصر في الفقه على الإطلاق تأليف العالم العلامة الشيخ الجليل الفقيه محمد بن صالح آل عثيمين رحمه الله يقع في خمسة عشر مجلداً الناشر دار ابن الجوزي.

فك الشيخ رحمه الله عباراته وحللها فهو شرح ما بعده شرح فلزاد المستقنع هيبةٌ الشارح كسر هذه الهيبة حيث ألان الله له العبارات المعقدة كما ألان لداوود عليه السلام الحديد.

وخرّج أحاديثه الشيخ الفاضل عمر بن سليمان الحفيان وجهوده واضحة لا ينكرها إلاّ أعمى البصيرة.

ومن باب التعاون على البر والتقوى فأقول وبالله التوفيق وعلى الله اعتمادي:

١- هذا الشرح بحاجة إلى اختصار حيث يبقى شرح الكلمات وفك العبارات ليسهل تناوله على الطلاب.

٢- ثانياً الكتاب لم يبق شرحاً للزاد لا بل صار شرحاً لفقه الإسلام.

٣- الذي يتأمل يرى أنّ الشارح لم يجر فيه على اصطلاح علماء المذهب في الترجيح لا بل ظهر فيه الشيخ رحمه الله فقهياً مجتهداً لا يمثل المذهب بل يرجح ما أداه إليه اجتهاده.

٤- وخروج الشارح عن المذهب واضح جداً لمن عنده أدنى إلمامة بالفقه الحنبلي.

٥- الشيخ يستطرد ويطنب في الشرح أيّما إطناب.

٦- الشيخ عفى الله عنه يرد على المذهب ولم يجر كما جرى من قبله من الشراح حيث يذكرون اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية ويميلون إلى ما يميلون إليه منها حتى صار هذا الشرح لا يمثل المذهب حسبما اصطلح علماء المذهب

٧- الشارح رحمه الله يرد قواعد اتفق عليها الفقهاء منذ نشأة الفقه إلى الآن بما فيهم الحنابلة وابن تيمية وعلماء الدعوة النجدية فيرد ما اتفق عليه الفقهاء وهو قولهم خروجاً من الخلاف ولو رجعنا إلى الدرر السنية في الأجوبة النجدية أو إلى مؤلفات من سابقه أو عاصره لرآى عملهم بهذه القاعدة.

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

٨- يتوسع الشارح رحمه الله في القول بسد الذريعة.

وإليكم الآن بعض الأخطاء اللغوية:

ففي المجلد الأول

ص٣١ السطر ٣ من أسفل يقول ((لأنّ هذه القطع مازجته ولكنها جاورته)).

وصحة العبارة ((لأنّ هذه القطع ما مازجته)).

ص ٣٢ ، ٣٣ رد الشيخ تعليل الفقهاء بالخروج من الخلاف.

ص١٦٠ ورد في سطر ١٠ ((لأنّ المتأخرون))

والصواب ((لأن المتأخرين)) اسم أنّ منصوب.

ص١٩٨ سطر ١٣ ورد هكذا ((إذا نوى الطهارةُ))

والصواب: ((إذا نوى الطهارة)) بفتح تاء الطهارة لأنها مفعول به.

ص٢١٦ السطر ٨ ورد هكذا ((قد يكثر غسل الرجلين ودلكها))

والصواب ((ودلكهما)).

ص٢٤٥ سطر ٨ ورد هكذا ((فيكون فرضُه المسحُ)) برفع المسح

والصواب النصب خبر يكون.

ص٣١٩ السطر ٤ ورد هكذا ((إلاّ وهو طاهرون))

والصواب ((إلاّ وهم طاهرون)).

ص٣٣٧ سطر ٢ ورد هكذا ((يمثلون بالشيء للتصوير))

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com

والصواب ((للتصور)) للقاعدة فالحكم على الشيء فرع عن تصوره.

انتهى المجلد الأول.

ج٢ ص١٧٩ ورد هكذا ((بأنْ في نعليه أذىً أو قذرٌ الخ))

والصواب ((أو قذراً)) معطوف على أذىً المنصوب بأن.

الشيخ رحمه الله له كلام طويل عريض في نصوص الوعيد فأرى أن يعرضها القارئ على كتب السلف بما فيها كتاب ((عصاة الموحدين)) لشيخ الإسلام ابن تيمية.

أعود فأقول: فضل الله واسع فقد فتح الله على الشيخ محمد بن عثيمين في الفقه حتى توسع أيما توسع فأفرغ جهده في هذا الشرح وأبان عن اجتهاده وترجيحاته ولكنها لا تمثل المذهب بل تمثل رأي الشيخ وهذا فإني أنصح القراء بأن يستفيدوا من شرح الشيخ رحمه الله ومن فك عبارات الزاد وعليهم الرجوع كذلك على حاشية الشيخ ابن قاسم على الروض وحاشية ابن فيروز وحاشية العنقري وشرح الشيخ صالح الفوزان وزوائد الزاد والسلسبيل.

كتبه خادم أهل العلم
محمد بن عبدالرحمن بن حسين آل إسماعيل
١٤٢٩/٨/١٢

www.alismaeil.com

ص.ب ٤٠٩٨ الأحساء ٣١٩٨٢ هاتف : ٥٨٠٥٥٨٠ فاكس : ٥٨٠٥٥٨٠ جوال : ٠٥٥٥٩٣٩٣٥٣ www.alismaeil.com